جامعـة زيـان عاشـور –بالجلفة–
كلية العلوم الاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية والديموغرافيا

أثر استخدام الطلبة الجامعيين الجانب المعلوماتي للأنترنيت في إعداد مذكرة التخرج
دراسة حالة عينة من طلبة جامعة الجلفة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربوي

إعداد الطالبتين:
- لعزري حنان
- نعاس عدالة

إشراف:
د صكصك عمر

لجنة المناقشة

- د .بن عزوز محمد ..... رئيسا
- د صكصك عمر.....مشرفا ومقررا
- د. بلبول نصيرة .....مناقشا

السنة الجامعية 2016 – 2017

دعاء

ربي لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت

و لا باليأس إذا فشلت

ربي ذكرني دائما أن الفشل هو دائما السابق للنجاح

ربي إذا منحتني تواضعا فلا تأخذ إعتزازي بكرامتي

و إذا أسأت

يا ربنا منحني شجاعة الاعتذار و إذا أساء لي الناس

فأمنحني شجاعة العفو

يا رب علمني أن أحب الناس مثل حبي لنفسي

و علمني أن أحاسب نفسي قبل أن أحاسب

وعلمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة

و أن الانتقام هو أول مظاهر الضعف

شكر و عرفان

الحمد لله دائما وأبداً فهو الموفق والمستعان

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من مد يد العون من أجل إتمام هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود

و أخص بالذكر : الأستاذ الدكتور" صكصك عمر " الذي أشرف على دراستنا والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته التي كانت أكبر سند لنا في درب إنجاز هذا العمل

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة

و إلى كل أساتذة وعمال كلية العلوم الاجتماعية

إلى كل هؤلاء تحية تقدير واحترام.

إهداء

إلى الغالي رفيق عمري ودربـــــي

إلى من ساعدني في الوصول إلى مراتب العلم

**********إلى والدي الحبيب **********

إلى ينبوع الحنان الذي لا ينضب

والصـــــدر الـــدافـــئ الـــذي لا يغـــضـب

**********إلى والدتي الحبيبة **********

إلى الورود التي تتفتح من حولي

فـــتزيـد بـــأريـجـــها بـــهجـة أيامـــــــي

**********إلى إخوتي الأحباء**********

إلى من أفرحنـــــــــــي لقاؤهم

و أحـــــــزننـــي فـــــــــــــــــراقهم

********إلى أصدقائي وأساتذتي الأعزاء********

الطالبة **لعزري حنان**

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

وأتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى روح أبي رحمه الله

إلى من أنارت في قلبي حب العلم إلى من بها أكبر وعليها أعتمد إلى من كان

دعائها سر نجاحي أمي العزيزة .

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم إلى من عرفت كيف أجدهم إخوتي وأخواتي

إلى خالاتي الأحباء وكل الأهل

الطالبة نعاس عدالة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تحديد الإشكالية..... 2

فروض الدراسة..... 3

أهداف الدراسة..... 4

مبررات اختيار الموضوع..... 4

أهمية الدراسة 5

صعوبات الدراسة 5

تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية..... 6

الدراسات السابقة..... 7

التعليق على الدراسات السابقة..... 11

الفصل الثاني: ماهية الأنترنيت

تمهيد..... 13

لمحة تاريخية عن الإنترنت 14

النشأة العلمية للإنترنت 16

مفهوم الإنترنت 17

تطور الإنترنت 19

أهمية الإنترنت..... 21

آفاق ومستقبل الإنترنت..... 27

الفصل الثالث: استخدامات الأنترنيت في الوسط الجامعي

تمهيد 31

متطلبات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية..... .. 32

استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في الوسط الجامعي.. 45

مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت..... 48
أدوات البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت 50
طرق البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت 52
نظم البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت 54
كيفية توثيق مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت.. 57
كيفية تقييم مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت... 60
إيجابيات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية..... 64
سلبيات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية..... 66
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية
تمهيد 69
حدود الدراسة الميدانية..... 70
العينة..... 71
أدوات جمع البيانات..... 72
أساليب عرض وتحليل البيانات 74
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة
تمهيد 75
عرض وتحليل البيانات..... 76
الإجابة على تساؤلات الدراسة..... 77
الاستنتاج العام 89
الخاتمة
قائمة المراجع
الملاحق

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الجانب المعلوماتي للأنترنت وأثرها على إعداد مذكرة التخرج لدى الطلبة الجامعيين وحاولت الدراسة إظهار حقيقة انتشار هذه الظاهرة ميدانيا في الوسط الجامعي في الجلفة.

استندت هذه الدراسة على ثلاث فرضيات: الفرضية الرئيسية:

استخدام الطلبة الجامعيين الجانب المعلوماتي في الأنترنت له أثر في إعداد مذكرة التخرج

وتندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية فرضيات جزئية:

١_ استخدام الطلبة الجانب المعلوماتي للأنترنت له اثر إيجابي في إعداد مذكرة التخرج

٢_يتعامل الباحث مع المعلومات والمعطيات الموجودة على الأنترنت على انها ثابتة وعلمية.

واتبعت هاته الدراسة المنهج الوصفي لرصد ومتابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة للتعرف على الظاهرة والوصول الى نتائج وتعميمات لفهم الواقع وتطويره، كما اعتمدت دراستنا على النظرية التفاعلية الرمزية وتمت دراسة حالة عينة من طلبة جامعة الجلفة كون فئة الطلبة في الوسط الجامعي اكثر فئات المجتمع استخداما للأنترنت للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وجدنا أن استخدام الأنترنت في إعداد مذكرة التخرج له اثر إيجابي وفعال حيث أصبحت من الضروريات التي يعتمد عليها الطالب الجامعي وهذا لربح الوقت والجهد وسرعة الحصول على المعلومة وتوفير المراجع.

_الكلمات المفتاحية: الطلبة الجامعيين _ الأنترنت _ مذكرة التخرج

English abstract:

The study aimed to learn about the use of the Internet information aspect and its impact on the preparation of the graduation note for university students and the study attempted to show the reality of this phenomenon spreading in the University centre in the djelfa.

This study was based on three hypotheses: the main hypothesis:

Use of university students the Internet Information aspect has an impact on the preparation of the graduation note

Under this main premise are partial hypotheses:

1 _ Students use the Internet Information side has a positive effect on the preparation of the graduation note

2 _ The researcher deals with information and data on the Internet as a constant and scientific.

This study followed the descriptive approach of accurate monitoring and follow-up of the phenomenon in a quantitative and qualitative manner in a certain period of time to identify the phenomena and access to the results and generalizations to understand and develop the reality, as our study relied on the symbolic interactive theory and the case study of a sample of students University of the Gulf being the student class in the University Center the most used community of the Internet to get information, the study reached number of results we found that using the Internet in the preparation of graduation memo has a positive and effective impact as it became a necessity for the student to depend This university has to gain time, effort and speed to get information and provide references.

* Keywords: University Students , Internet , Graduation Note

Résumé français :

L'étude visait à connaître l'utilisation de l'information sur l'Internet et son impact sur la préparation de la note de graduation pour les étudiants universitaires et l'étude a tenté de montrer la réalité de ce phénomène se propageant dans le Centre universitaire dans le Djelfa.

Cette étude était basée sur trois hypothèses : l'hypothèse principale :

Utilisation des étudiants universitaires l'aspect Internet de l'information a un impact sur la préparation de la note de graduation

Sous cette prémisse principale sont des hypothèses partielles :

1 _ les étudiants utilisent le côté information Internet a un effet positif sur la préparation de la note de graduation

2 _ le chercheur traite de l'information et des données sur l'Internet comme une constante et scientifique.

Cette étude a suivi l'approche descriptive d'un suivi et d'un suivi précis du phénomène d'une manière quantitative et qualitative dans un certain laps de temps afin d'identifier les phénomènes et l'accès aux résultats et aux généralisations pour comprendre et développer la réalité, comme notre étude s'est appuyée sur la théorie interactive symbolique et l'étude de cas d'un échantillon d'étudiants de l'Université du Golfe étant la classe étudiante dans le Centre universitaire la communauté la plus utilisée de l'Internet pour obtenir des informations, l'étude a atteint le nombre de résultats nous avons constaté que l'utilisation de l'Internet dans la préparation de la note de graduation a un impact positif et efficace car il est devenu une nécessité pour l'étudiant de dépendre Cette université doit gagner du temps, de l'effort et de la rapidité pour obtenir de l'information et fournir des références.

*Keywords: étudiants universitaires ,Internet , note de graduation

مقدمة

مقدمة:

تعتبر شبكة الإنترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية، وفي تاريخ الحاسوب والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما تعتبر أضخم تطبيق لتكنولوجيا المعلومات في العالم حيث تتيح للجميع إمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في مواقع عديدة في الشبكة لإرسال البريد الإلكتروني أو البحث عن النصوص واسترجاعها أو الوصول إلى قواعد البيانات والمنتديات الإلكترونية والأخبار والأرشيف والمجلات الإلكترونية

الإنترنت فتحت مجالات عديدة للاتصال الإنساني والمعرفة بكل فروعها والفكر بكل آفاقه، إنها اتصال مرن وعلمي للمعلومات في أدمغة الكترونية، جعلت المعلومات على أطراف أصابع اليد

عندما شرعت الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969 في وضع المبادئ الأولى لشبكة هدفها ربط الباحثين الجامعيين العاملين في المشاريع ذات الأهداف العسكرية، لم يكن أحد يتوقع بأن هذه الشبكة ستكون في المستقبل النواة الأولى لاكتشاف عظيم سيقلب قواعد البحث والنشر وتبادل المعلومات رأساً على عقب، فالمزاوجة الحاصلة بين بروز التقنيات الرقمية وانتشار استعمالها على أوسع نطاق والتطور الملحوظ لقدرة الحواسيب على معالجة المعطيات، والنمو الكبير لقدرة الشبكات على نقل تلك المعطيات والتنامي الفائق لطاقة خزنها واسترجاعها والقدم الهائل في مجال الذكاء الاصطناعي ... الخ

كل ذلك أتاح لهذه الشبكة العالمية النفوذ إلى كافة مجالات النشاط الإنساني حيث أثرت التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال على جميع الجوانب الحياتية، كالصعيد الإعلامي، السياسي، الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي نتيجة للعلاقة الجدلية بينها وبين مبتكرها.

أكثر من ذلك ظهر استعمال الإنترنت في مجال البحث العلمي ولو أن الإنترنت والبحث العلمي متلازمان تاريخيا منذ البداية.

فالمجتمع المعلوماتي اليوم يتميز بالتطور الهائل والمتواصل إذ أصبح عصرنا يوصف بعصر المعلومات نتيجة الإنجازات المختلفة من طرف الإنسان في مجال التكنولوجيا والعلوم ووسائل الاتصال، فصار من البديهي اليوم أن نشاهد معظم المستفيدين

من التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الأنترنيت سواء الأساتذة أو الطلبة الجامعيين بمختلف أصنافهم يعتمدون على الأنترنيت كمصدر للمعلومات في إعدادهم للبحوث التربوية منها مذكرة التخرج.

فموضوع استخدم الطلبة للأنترنت كمصدر للمعلومات في إعداد مذكرة التخرج يعتبر من القضايا المُلحة التي يفرضها هذا العصر الذي يستدعي تقديم قراءات جديرة لهذا الموضوع وكيفية جعل الأنترنيت قادرا على الارتقاء بمخرجات الجامعة الجزائرية في عصر العولمة، والارتقاء بالطلبة الجامعيين في كيفية الاستفادة من شبكة الأنترنيت.

لذا فإنّ محور اهتمام الدراسة الحالية يدور حول أثر استخدام الطلبة الجامعيين الجانب المعلوماتي في إعداد مذكرة التخرج، إذ تعد فئة الطلبة في الوسط الجامعي أكثر فئات المجتمع استخداما للأنترنت للحصول على المعلومات والمعارف بمختلف أنواعها ومصادرها نظراً لما تقدمه هذه الوسيلة العالمية من خدمات في مجال الحصول على المعلومات والمعارف العلمية لم يسبق للإنسانية أن عرفتها.

وعليه أدرجنا هذه الظاهرة للدراسة العلمية المنهجية بغرض رصد حقيقة انتشار الظاهرة ميدانياً في الوسط الجامعي في الجلفة، ووضع الظاهرة موضع البحث المنهجي اقتضى منا تقييم الخطة العامة للموضوع لتستوعب مفردات المشكل

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- تحديد الإشكالية
2- فروض الدراسة
3- أهداف الدراسة
4- مبررات اختيار الموضوع
5- أهمية الدراسة
6- صعوبات الدراسة
7- تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية
8- الدراسات السابقة
9- التعليق على الدراسات السابقة
10- الدراسة الاستطلاعية
11- المدخل النظري

1- تحديد الإشكالية:

لاشك أن الأنترنيت تعد من الوسائل التكنولوجية التي تساند مختلف المجالات العلمية والترفيهية والتربوية حيث تتيح للجميع إمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتنوعة في العالم والتي فرضت سيطرتها على قطاعات عديدة منها التعليم فلقد نشأت الأنترنيت وتطبيقاتها في وسط علمي بحت وتأسست على مبادئ تبنتها الجامعات ومراكز البحث العلمي المتقدمة والعلاقات العلمية بين الأساتذة وطلابهم كما أنها طورت أساليب مختلفة في بناء مناهج جديدة في تناول المعارف والتعامل مع مصادر المعلومات وتطوريها.

ويعتبر هذا الإطلاق خطوة أساسية في تطوير القدرات العلمية العالمية في تكنولوجيا الاتصالات وخدمات شبكات الأنترنيت على نطاق واسع، مما أدى إلى اهتمام رجال التربية والباحثين في تحسين العملية التعليمية والتركيز على النوعية وتوفير فرص التعليم لجميع الأفراد لذا أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة " الحاسوب والأنترنيت " في خدمة العملية التعليمية لكل المراحل بما فيها الجامعي.

فلقد أدى التطور التكنولوجي إلى الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مما أدى إلى فتح آفاق جديدة في الحياة العلمية للطالب الجامعي وإلى وفرت الشبكات التواصل بخدماتها المختلفة وطلبة العلم – طلبة الجامعات – خاصة مصادر معرفية متعددة منها الحصول على البحوث العلمية وملخصات رسائل الماجيستر والدكتوراه والتي تساعدهم في إنجاز مذكرة التخرج فالرصيد المعرفي الذي تقدمه شبكة الأنترنيت يسهم في تنمية الثروة المعرفية لكن وعلى الرغم أنّ الأنترنيت تساعد الطالب الجامعي للاطلاع على أحداث المصادر المعرفية في أي مكان في العالم من دون أن تعيقه حواجز المسافات وحدود الزمن خاصة في ظل نقص أو غياب المادة العلمية إلا أن هذا الإسهام يختلف باختلاف أشكال التعامل المتعددة للأنترنت خاصة في انتقاء المعلومات المطلوبة في مذكرة التخرج .

مما أدى بنا إلى طرح الإشكالية التالية:

ما أثر استخدام الطلبة الجامعيين للجانب المعلوماتي للأنترنت في إعداد مذكرة التخرج وكيفية تعاملهم مع المعطيات التي توفرها؟

و عن هذه الإشكالية تنبثق التساؤلات الفرعية التالية :

- هل استخدام الطلبة للجانب المعلوماتي في الأنترنيت له أثر إيجابي في إعداد مذكرة التخرج؟
- كيف يتعامل الباحث مع المعطيات التي توفرها الأنترنيت؟
- هل المعلومات الموجودة في الأنترنيت ثابتة وعلمية؟

2- فروض الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة في دراستنا هذه اقترحنا عدة فرضيات وقبل استعراضها ارتأينا التطرق أولا لمفهوم الفرضيات أولا ثم استعراض الفرضيات المتعلقة بالدراسة ثانيا:

حيث تعرف الفرضية بأنها :

" الفرضية بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطة ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة وبالتالي فإنّ الفرضية " عبارة عن تصريح يوضع وجود علاقة بين حدين أو أكثر وأنها وسيلة التحقيق الإمبريقي فإنّ هذا الأخير عملية يتم من خلالها معرفة مدى توافق أو تناقض التوقعات المفترضة للواقع " [1] .

وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المنهجية في صياغة الإشكالية لما لها من أهمية في توجيه الباحث إلى الحقائق ولقد حددت الفرضية العامة كالتالي :

الفرضية العامة :

-استخدام الطلبة الجامعيين للجانب المعلوماتي في الأنترنيت له أثر في إعداد مذكرة التخرج.

وتندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية فرضيات جزئية :

1-استخدام الطلبة الجانب المعلوماتي للأنترنت له أثر إيجابي في إعداد مذكرات التخرج .

2-يتعامل الباحث مع المعلومات والمعطيات الموجودة على الأنترنيت على أنها ثابتة وعلمية

3- أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها ودراسة بدون هدف محدد سلفا هي ضرب من الفوضى وتؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

[1] موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية) ، الجزائر دار القصبة للنشر ، ص 151

- يهدف البحث يوجه عام إلى الكشف عن أثر استخدام الجانب المعلوماتي للأنترنيت في مذكرة التخرج.
- معرفة كيفية تعامل الباحث مع المعطيات والمعلومات الموجودة بالأنترنيت.
- تحديد مدى استقبال الطلبة الجامعيين على شبكة الأنترنيت.
- تحديد المواقع المساعدة في البحث العلمي على شبكة الأنترنيت.
- التعرف على نوع وجودة المعلومات بالأنترنيت.
- أهداف إجراء الدراسة كدراسة فهو لنيل شهادة الماستر.

4-مبررات اختيار الموضوع:

- من المتعارف عليه في علم الاجتماع أن اختيار أي موضوع بحث يتم دوما لأسباب تتوفر للباحث عند الانطلاق في اختيار مشروع بحثه ومن بين أهم هذه الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوعنا هذا الموسوم بأثر استخدام الطلبة الجامعيين الجانب المعلوماتي للأنترنيت في إعداد مذكرة التخرج نذكر ما يلي:
- أن الطلبة بالجامعة هم الفئة التي تشكل الجمهور الأوسع لاستخدام الأنترنيت بمذكرة التخرج
- أن الأنترنيت تعتبر مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ولهذا يدخل في إطار التخصص.
- أن الخدمات الأنترنيت كتقنية معلوماتية إلكترونية أصبحت متاحة ومعروفة لدى الطلبة ولذلك أصبح من المناسب دراسة ومعرفة استخدامهم للأنترنيت كمصدر للمعلومات في مذكرة التخرج
- الشعور بأنها ظاهرة اجتماعية حساسة تستحق الدراسة أنه بمعرفة إقبال الطلبة نحو استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات في مذكرة التخرج يعد من أهم العوامل التي تساعد على تفسير سلوك إقبال أو الأحجام على الأنترنيت بوصفه مصدرا للمعلومات والكشف عن تقبلهم للمعلومات الإلكترونية
- أن الطلاب بعد تخرجهم من الجامعة سوف يعملون في مختلف قطاعات المجتمع فإن هذه الدراسة لاشك أنها تساعد على التنبؤ بمستقبل المعلوماتية في ظل هذه الاتجاهات.

5- أهمية الدراسة :

أصبح استخدام الأنترنيت والاستفادة منها في البحث العلمي منن قبل الأكاديميين أو الباحثين والطلبة في الجامعات من الأمور الأساسية لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية وهذا يفرض على الجامعات أن توفر البيئات الخاصة باستخدام هذه التقنية لإتاحة الفرص المناسبة للباحثين عامة والطلبة الذين ينجزون مذكراتهم خاصة من أجل الحصول على المعلومات البحثيةوبناءا على ذلك تنطلق أهمية الدراسة من النواحي التالية :

- أهمية شبكة الأنترنيت التي تعد الاستفادة منها تحديا كبيرا بالنسبة لطلبة الجامعة (طلبة جامعة الجلفة)
- أهمية الأنترنيت ودورها الفعال في خدمة التعليم العالي وزيادة التحصيل العلمي لطلبة جامعة الجلفة
- أهمية مذكرة التخرج لطلبة الجامعة الذين سيتخرجون
- أهمية النتائج التي يأمل أن تسلط الضوء على الوضع الراهن لاستخدام الجانب المعلوماتي للأنترنيت من قبل الطلبة في المذكرة
- تقديم بعض المقترحات التي تسهم في تحسين هذا الوضع والتحكم في طريقة الاستخدام بما يحقق مستوى افضل من المهارات البحثية لدى الطلبة.

6- صعوبات الدراسة :

لا يخلو أي بحث من الصعوبات التي يواجهها أثناء قيامه بعمله ولهذا فقد تعرضنا من خلال دراستنا إلى صعوبات أهمها :

- صعوبات في ضبط موضوع الدراسة.
- ضيق الوقت في توزيع الاستمارات وهذا راجع لعدم وجود وقت كافي .
- عدم صراحة بعض المبحوثين من الإدلاء بمعلومات صادقة وصريحة .
- عند إجابتهم على أسئلة الاستمارة.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

- **الطالب الجامعي:**

هو ذلك الشخص الطي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني إلى الجامعة تابعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة العالية في المؤسسة الجامعية [1] .

إجرائياً: يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة ذكر أو أنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي.

- **الإنترنت:**

لغة : لفظ يترجم كلمة INTERNET التي تعبر إدغاماً لكلمتي INTERCONECTED NETWORKS أي الشبكات المترابطة [2] .

اصطلاحا :THE INTERNET هي شبكة عمومية تربط الحواسيب المنفصلة والشبكات مع بعضها من أجل تبادل المعلومات أي أنها شبكة الشبكات وتتبع شبكة الإنترنت في تنظيمها هيكلية الخادم، العملاء حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات التي ترغب إدارة المنشآت بعرضها على العملاء في شبكة الإنترنت وقد يكون العميل حاسوباً شخصياً أو طرفياً أو خادماً آخر . [3]

تعريف الإنترنت كمصدر للمعلومة البحثية التعليمية:

يقصد به المكان أو الجهة التي يستقي منها الرواد والباحثون معلوماتهم البحثية و التعليمية وهذه المصادر قد تكون شخصاً أو جهة رسمية كما تشمل الأدوات المستخدمة للوصول إلى المعلومة، ويمكن القول أيضاً بأن الإنترنت كمصدر للمعلومة البحثية والتعليمية بأنه ذلك المصدر اللاورقي والمخزن إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مؤلفيها أو ناشريها في ملفات قواعد

---

[1] ياسمينة خدنة ، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة منتوري ، الجزائر ، 2007، 2008 ، ص 11

[2] العلوي شوقي ، رهانات الأنترنيت المؤسسة الجامعية، للدراسات و النشر و التوزيع بيروت ، 2005 ، ص 16

[3] ايمان موسى المومني ، موسى توفيق الأخرس ، مهارات استخدام الانترنيت في البحث العلمي ، ط01، دار زمزم للنشر ، عمان عمان ،2011، ص 38

البيانات والبنوك المتاحة وهي أيضا تلك المقالات والدوريات والدراسات والكتب الإلكترونية والمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال جماعات النقاش والقوائم البريدية ومحركات البحث ... الخ

إجرائياً: هي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستعملها ويعتمد عليها الطالب الباحث للوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف المتنوعة بسهولة ويسر إضافة إلى الخدمات المختلفة التي تقدمها في هذا المجال، وتمكنه أيضاً من التواصل مع الأساتذة والباحثين الأجانب للحصول على مراجع و استشارات علمية .

- **مذكرة التخرج:**

وثيقة مهمة ضمن المسار الدراسي للطالب المترشح إذ من خلاله يتمكن الطالب من تعميق معارفه في موضوع ما واكتشاف قدراته العلمية والعملية.

إجرائياً: ثمرة التكوين والتربص بالجامعة وفيها يتم تجسيد وتكريس المعلومات والمعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة التكوين، وفي ظل هذا المفهوم يجب على الطالب إعطاء الأهمية البالغة لمذكرته و الاهتمام بمضمونها وشكلها وإنجاح إلقائها.

8-الدراسات السابقة:

يعد التراث القديم قاعدة أساسية لأي دراسة جديدة والباحث المتعمق هو من يتخذ مما كتب حول موضوع دراسة خلفيات فكرية معرفية وقد قيل عنها نقطة البداية محاولاً بذلك مقارنة ما توصل إليه من نتائج لدراسة بعد الانتهاء منها بها توصل إليه سابقيه وبما أنّ نمو المعرفة وتشبعها يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأية دراسة أو بحث للاقتناع بأن عمله هذا هو عبارة عن حلقة متصلة متتابعة لمحاولات كثيرة من طرف جهود باحثين آخرين وتكون مجسدة على شكل دراسات سابقة سواء كانت ميدانية أو مكتبية ومن جملة الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع في حدود ما توفر للاطلاع عليه نجد :

أن هناك دراسات كثيرة (عربية وأجنبية) تناولت استخدام الأنترنيت من قبل الباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات من بينها ما يلي:

أ- الدراسات العربية:

1/ دراسة العمري عام 2002م :

قام العمري بإجراء دراسة ميدانية هدفت إلى استقصاء واقع استخدام الأنترنيت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وقد تكونت العينة من 124 عضة هيئة تدريس موزعين على مختلف كليات الجامعة، ومن 336 طالب وطالبة موزعين على مختلف الكليات وقد تم تطوير استبانة مكونة من قسمين: القسم الأول معلومات عامة وأسئلة مفتوحة للكشف عن الاحتياجات، والقسم الثاني تكون من 20 فقرة عن مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للأنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن 50% من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية يستخدمون الأنترنيت يوميا مرة واحدة ولمدة تتراوح بين ساعتين وأربع ساعات و45%يستخدمونها أسبوعيا

أن 66.13% من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون شبكة الأنترنيت مهمة جدا لبحوثهم العلمية

أن هناك 11 سببا لاستخدام الأنترنيت نال تأييدا بنسبة 50.81 %فما فوق أن 75 % من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية يتقنون مهارة استخدام الأنترنيت و50 %منهم ترتبط حواسبهم مباشرة بشبكة الأنترنيت و25 %منهم بحاجة إلى دورات تدريبية .[1]

2/ دراسة همشري عمر وبوعزة عام 2000 م

قام همشري وبعزة بدراسة تحت عنوان واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس شبكة الأنترنيت وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الأنترنيت والغرض من استخدامها ومصادر معلوماتهم عنها والصعوبات التي يوجهونها في هذا المجال وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 37 %تقريبا من المجموع الكلي لا عضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الذين يستخدمون شبكة الأنترنيت حاليا وأن غالبيتهم من الكليات العلمية وبينت النتائج أن الاتصال والبريد الإلكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة

[1] العمري محمد خليفة ، واقع استخدام الأنترنيت لدى أعضاء هيئة التدريس ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ط 01، 2002 ، ص 103

المواقع للبحث عن المعلومات على التوالي تعد من أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الشبكة كما أم محركات البحث ياهو وأنفوسيك هما من اهم الحركات المستخدمة .[1]

3/ دراسة تحسين منصور عام 2004م:

قام تحسين منصور بدراسة هدفت إلى الكشف عن دوافع استخدام الأنترنيت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين مكونة من 330 طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أنّ الدافع الأول لاستخدام الأنترنيت لدى الطلبة طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح ثم تكوين علاقات اجتماعية ليست هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، في حين أنّ هناك فروق دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة التربية في حين أنّ هناك فروق دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزي لمتغير مدة استخدام الأنترنيت لصالح مستخدمي الأنترنيت لأكثر من 03 سنوات وكشفت الدراسة أنّ 85% من مستخدمي الأنترنيت راضون عن نتائجهم [2] .

4/ دراسة الهرش 1999:

استخدام شبكة الأنترنيت من قبل الطلبة والموظفين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك " الأردن" .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عدد الذين يستخدمون شبكة الأنترنيت من الطلبة والموظفين والمدرسين في جامعة اليرموك ونوع البرامج التي يتعاملون معها وإيجابيات هذا الاستخدام وسلبياته .

شملت هينة البحث 320 مستخدما للأنترنت وزعت عليهم استبانة كأداة أساسية للحصول على المعلومات والبيانات وخلصت الدراسة إلى أنّ أغلبيتهم تعلموا استخدام الأنترنيت من خلال الخبرة الشخصية وأفاد 84 %منهم بأنّ البريد الإلكتروني كان من أهم استخدامات الأنترنيت في حين أفاد 82 % منهم بأنّ الحصول على المعلومات حديثة من أهم فوائد الأنترنيت وأكد معظم أفراد العينة قناعتهم بالتأثير الإيجابي لشبكة الأنترنيت وأن كان ثمة سلبيات لهذا الاستخدام وفي مقدمتها يبطئ استجابة الشبكة.

---

[1] همشري عمر وبوعزة عبد المجيد، واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية ، م 25 ، ع 1، 1998، ص 200

[2] تحسين بشير منصور ، استخدام الأنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين ، المجلة العربية للعلوم

ب- الدراسات الأجنبية :

1/دراسة وانج وكوهين 1998م :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام الأنترنيت وتطبيقاته وآراء الأكاديميين في دور الأنترنيت وتطبيقاته في التعليم الجامعي والبحث العلمي وقد اختبرت لهذا الغرض عينة قوامها 58 فرداً من أعضاء الهيئة التدريسية في إحدى الجامعات الأمريكية اتخذت آرائهم بواسطة استبانة صممت لهذه الغاية، أظهرت النتائج أن معظم العينة .

وأشارت الدراسة إلى معظم أفرادها يقدرون دور الأنترنيت في تطورهم المهني وأنهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم وتوظيفها في التعليم العالي [1] .

2/ دراسة دوغان وزملاؤه Dugga& All عام 1999م :

قام دوغان وزملاؤه Duggan & all بدراسة وكان هدفها الكشف عن إتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للانترنت وذلك بتطبيق مقياس أعده لهذا الغرض، وهو مكون من 18 بنداً على عينة تشمل 188 طالباً جامعياً، ومن ابرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للانترنت وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الأنترنيت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الأنترنيت وتعدد أسباب الاستخدام للأنترنت بهدف التعلم ولا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه .[2]

9- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نلاحظ أن بعض هذه الدراسات أشارت إلى أنّ الاستعمال البريد الإلكتروني والتصفح وزيارة مواقع البحث عن المعلومات ومجموعات الأخبار والتبادل الإلكتروني، تعد من أهم أغراض استخدام الانترنيت من طرف الأساتذة والطلبة عن هذه الدراسات: دراسة همشري وبوعزة، دراسة دوغان آخرون ... الخ .

إضافة إلى أن هناك تفاوت واختلاف بين هذه الدراسات فيما يتعلق بدوافع الاستخدام التي تعزي إلى متغير الجنس والتخصص الدراسي والمرتبة الأكاديمية بالنسبة للأساتذة ومن هذه الدراسات دراسة العمري .

---

[1] عيسى الشماس ، مرجع سابق ، ص 11

[2] كمال عبد الحميد زيتون ، تكنولوجيا التلعيم في عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة ، ط 01 ، 2004، ص 105

إنّ هذه الدراسات استهدفت تقييم واقع استخدام الأنترنيت من قبل الأساتذة والطلبة لكن المتتبع لهذه الدراسات يجدها دراسات منحصرة تاريخياً قد يكون سببه حداثة موضوع الدراسة حيث أن التوظيف الفعلي للأنترنت واستخدامه في الميدان التعليمي كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بدأ شيوعه في منتصف التسعينات من القرن العشرين، وسببه على وجه العموم ميلاد الشبكة العنكبوتية في مطلع التسعينات، كما أنّ تزايد عدد مستخدمي الأنترنيت سواء الأساتذة أو الطلبة الجامعيين قد تزايدت في السنوات الأخير يمكن أن يؤدي ذلك إلى نتائج مختلفة .

كما أنّ بعض الدراسات قد تكون مجتمعاتها تعتمد على التعليم التقليدي .كما يؤخذ على بعض الدراسات صغر حجم العينة وكذلك قلة عدد بنود المقاييس إلى حد يصعب معه دقة تمثيل كافة مظاهر الاتجاه وهذا ما يؤثر على ثبات وصدق المقاييس المستخدمة .

ورغم ذلك نشير إلى مدى استفادتنا من هذه الدراسات السابقة، إذ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في توثيق مشكلة الدراسة وبناء بعض فرضيات الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في ما يتعلق بالفروق الجغرافية والفروق بين مجتمعات الدراسة .

10- المدخل النظري:

إن أي نظرية بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد و المفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي و هي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث في العالم واستخلاص جوهر الأمور و يجب عند اختيار نظرية لتطبيقها على دراسة ظاهرة ما أن تتناسب مع موضوع الدراسة حتى يتم الاستفادة منها و في هذه الدراسة سوف نستخدم النظرية التفاعلية الرمزية لأنها النظرية المطابقة لموضوعنا و الذي هو استخدام الطلبة للأنترنيت في إعداد مذكرة التخرج حيث أن النظرية بدأ بدراسة الأفراد و سلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي فأفعال الأفراد تصبح ثابتة تشكل بنية الأفراد و يمكن النظر إلى الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني و الرموز المشكلة عبر اللغة.

الفصل الثاني

ماهية الأنترنيت

تمهيد

أولا: لمحة تاريخية عن الأنترنيت

ثانيا : النشأة العلمية للأنترنيت

ثالثا: مفهوم الأنترنيت

رابعا :تطور الأنترنيت

خامسا أهمية الانترنيت

سادسا أفاق ومستقبل الانترنيت

تمهيد

لا نبالغ عند القول بان شبكة الأنترنيت تعد بحق دلك السجاد السحري الذي تعلقت به قلوبنا في قصص أساطير الأقدمين فمعها يمكن الانطلاق في أي لحظة في العالم أو الاتصال بأي شخص عن طريق لوحة المفاتيح في الحاسب وعقد الصفقات التجارية وغير ذلك من الأعمال و رغم أنها اكتسبت سيادتها و انتشارها حديثا لكنها ربت بمعدل مذهل و تضاعف حجمها مند بداية العقد الأخير من القرن العشرين و ذلك بعد أن مت بسلسلة من التطورات بدأت مند النصف الثاني من ستينات القرن نفسه.

و بمجرد أن استوت الأنترنيت بوصفها شبكة الاتصالات لتدفق المعلومات بدأت تتسع لفئة لا حصر لها من الأنشطة و المعلومات محققة لعناصر عديدة: الجماهيرية ,الحضور , الإتاحة كما بدأت أيضا تحظى باهتمام الدارسين الساعين للتحقق لما لها من اثر في الاتصال العلمي

أولا: نشأة الأنترنت

1- لمحة تـــاريخية عن الإنترنيــت

في سنة 1969/01/02 قامت الحكومة الفرنسية بإنشاء شبكة الإنترنيت وربطت وزارة الدفاع الأمريكية بين أربعة معامل أبحاث، حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات والنتائج وقامت بتخطيط مشروع شبكة اتصال من حواسيب يمكنها الصمود أما أي هجمة سوفياتية محتملة، بحيث إذا تعطل جزء من الشبكة تنجح البيانات في تجنب الجزء المعطل، وتصل إلى هدفها، وأطلق على هذه وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة . أربانت . (Arpa Net) وأربانت هو القسم المسؤول عن بناك شبكة وفي ذلك الحين تحول اسمه فيما بعد إلى « Darpa » وكان النموذج الأول للإنترنيت يتكون من أربعة أجهزة حاسوب، وتم تركيبها في أربعة معامل علمية هي :

1/ جامعة يوتاه « Utah » كاليفورنيا في سانتا باربرا .

2/ جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس .

3/ معهد ستانفورد الدول للأبحاث .

4/ والمركز الأخير هو « Mite »، ويعد من المعاهد الرائدة في مجال الحاسوب الآلي وخاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي .

وفي عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث إلى الشبكة، وكانت جميع تلك الجامعات والمراكز تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية .[1]

ولم يكد عام 1974 يحل حتى أخرج بروتوكول الإنترنيت، ويرمز إليه، Protocol Internet (IP) وبروتوكول التحكم في الإرسال أم "بروتوكول مراقبة النقل" الذي يرمز إليه (T.C.P)، وهذين البروتوكولين الفضل في تحديد الطريقة التي تنقل بها الرسائل، والملفات والمعلومات بين شبكات الكمبيوتر داخل الإنترنيت .[2]

وفي عام 1973 قامت وكالة الأبحاث القضائية الأمريكية (DARPA) بوضع ..... للبحوث بهدف إلى إيجاد تقنيات ووسائل حديثة بإمكانها التعامل مع حزم المعلومات التي ..... الشبكات على اختلاف أنواعها، وكان الهدف الرئيسي تطوير نظام اتصالات قادر على إدارة ووصل الشبكات بشفافية، دون الالتصاق بنوع معين منها، خاصة وأن شبكة (ARPANET) التابعة لهذه الوكالة سابقة الوجود منذ عام 1969، وقد خلل هذه الحقبو من الزمان عديد المحاولات والتجارب الميدانية التي هدفت إلى رفع كفاءة هذه الشبكة لدعم الاتصالات في المجال العسكري، وصاحبت هذه التجارب انضمام العديد من الجامعات إلى شبكة (ARPANET) وتمثلت أولى التوسعات العالمية لخارج نطاق الولايات المتحدة الأمريكية بانضمام جامعة لندن بإنجلترا والمؤسسة الملكية للرادار بالترويج في أوائل السبعينات، وسمي هذا النشاط وقتها بمشروع ربط الشبكات أمام نظام الشبكات الناتج عنه فقط سمي إنترنيت (INTERNET) .

---

[1] عبد المالك ردمان الدناني " الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنيت " دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط 1 ،2003، ص 41 – 42 .

[2] محمد لعقاب ، "الإنترنيت وعصر ثورة المعلومات" ، دار هومة ، ط 1 ، 1999 ، ص 26 .

مع بداية الثمانينات تم تطوير نظام الاتصالات الخاصة بشبكة الإنترنيت، وقد أطلق عليه اسم (TCP/IP) نسبة إلى الجزأين الرئيسيين الذين يتألف منهما بروتوكول مراقبة التبادل « Transmission control protocol » وبروتوكول إنترنيت (Internet Protocol) وكان ذلك ..... ببدء تشغيل شبكة الشبكات أو أم الشبكات كما يطلق عليها احياناً .

وفي عام 1986 قامت المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الامريكية بوضع ممر للاتصال الرئيسي لشبكة الإنترنيت الذي يسمح بعبور 45 مليون عنصر ثنائي .... في الثانية الواحدة (MVITISI'EL 45) بعد ذلك قامت وكالة الفضاء الأمريكية (NASA) والوكالة الامريكية للطاقة بالمساهمة في تقديم خدمات تبادل ونقل المعلومات عبر ممرين إضافيين (NEWET،ESNET)، أما أوروبا فقد ساهمت ممرات النقل السريع مثل (NORDUMENT) وغيرها في توفير إمكانيات الربط لأكثر من مائة ألف حاسوب متفرع عبر عدد كبير من الشبكات .ولقد كان لتطبيق بروتوكول (TCP/IP) في عام 1990 الأكثر الكبير للانفتاح على شبكة الإنترنيت، لذا فقد وصل عدد الشبكات التي تحتويها الإنترنيت إلى (5000) شبكة، في أكثر من 36 دولة يرتبط بها أكثر من 700 ألف حاسوب ويستخدمها أكثر من 4 ملايين مستفيد .

2-النشـــأة العلمية للأنترنيــت :

نشأت الإنترنيت ومعظم تطبيقاتها في وسط علمي بما في ذلك شبكة الويب التي طورها الباحث البريطاني " تيزوني بيرنرزلي " في المعمل الأوروبي لفيزياء الجزئيات بسويسرا ودليل " ياهو " الذي طوره طالبا الدكتوراه في جامعة ستانفورد، ويفيد فيلو وجيري يانجومحدث البحث جوجل (Google) الذي طوره أيضاً طالبا دكتوراه في جامعة ستانفورد، هما لاري بيج وسيرجي يرني، كذلك الأمر بالنسبة ..... جونفو فيولا وميداس التي طورها طلاب جامعيون.

وقد أسهم باحثون متعددون في إنشاء الإنترنيت، وهم يعملون في مؤسسات مراكز بحثية مثل مؤسسة رائد الأمريكية ووكالة مشاريع البحوث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع

الامريكية(إربا) ومختبرات الفيزياء القومية في بريطانيا وجامعة كاليفورنيا يلوس أنجلس ومعهد ماسو شوسيتس للتكنولوجيا .

ويقول مايكل هويان : في راند اقترح بول يأران إقامة شبكة تعتمد على مبدأ نقل الحزمومن معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا وضع الدكتور جوزيف كارل ليكليدر مجموعة مذكرات وضع فيها أفكاره وكنت مقالاً نشره في عام 1960 بعنوان " التعايش بين الإنسان والكمبيوتر " طرح فيه فكرته حول ما أسماه " الشبكة المخزنة " وقد قادت أفكاره فيما بعد مع بوب كان وفينتون سيوف إلى بناء الشبكة في تكملها النهائي في نهاية الثمانينات . [1]

ثانيا :مفهوم الأنترنيت

1-تعريف الانترنيت:

يقول العالمان الأمريكيان **قلي هاراكاداي وبات ماكروجر Cleeharacadypat macreyoh**في الإجابةعلى هذا السؤال حول ماهية الانترنيتليست هناك إجابة موحدة على هذا السؤال، لان الانترنيت شيء مختلف بالنسبة لأي منا.

إنها مجموعة من الحاسبات الآلية تتحدث عبر الألياف الضوئية وخطوط التليفون ووصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل.

إنها مكان يستطيع فيه التحدث إلى أصدقائك وأفراد أسرتك المنتشرينحول العالم.

هي محيط من الثورات في انتظار من ينقب عنها.

هي مكان تقدم فيه الأبحاث التي تحتاج إليها في رسالتك الجامعية أو أعمالك التجارية.

هي فرص تجارية غير محدودة.

هي مجموعة دعم عالمية لأي مشكلة أو حاجة.

هي منجم من الذهب يضم أصحاب الكفاءات في جميع الميادين وهم يتقاسمون المعلومات عن مجالات عملهم.

[1] عياش مصطفى صادق ، الإنترنيت والبحث العلمي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط 1 ن 2007 ، ص 14 .

هي مئات من المكتبات والأرشيف التي تفتح بمجرد لمسك لها .

هي مضيعة للوقت.

10) إنها تكنولوجيا المستقبل التي ستجعل حياتنا وحياة أطفالنا أكثر إشراقا... كل هذه الإجابات صحيحة... وكل واحد فيها غير مكتمل[1].

والأنترنيت لغة:

مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للاسم الانجليزي International net work وتطلق عليها تسميات منها شبكة النت The net أو الشبكة العالمية World net أو الشبكة المعلوماتية[2]

أما اصطلاحا:

يعرفها **نايل الخشبي**(هي شبكة من الحواسيب الالكترونية المرتبطة ببعضها عبر خطوط خاصة بنقل المعطيات).

وعرفها **عايش النصري** بأنها دائرة المعارف العملاقة حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات حول أي موضوع في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو صور أو خرائط، ويمكن من خلالها أيضا التراسل عن طريق البريد الالكتروني.

وكتعريف شامل يمكن القول بان الانترنيت هي مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض في مختلف أنحاء العالم،يمكن بواسطتها نقل المعلومات وتبادلها من عدد غير محدود من المرسلين إلى عدد غير محدود من المستقبلين،بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إليها من أي مكان وفي أي وقت[1].

---

[1]–**علي محمد شمو**، مرجع سبق ذكره ،ص: 228

[1] –**بلال بوقرني**، اقبال طلبة الاعلام على استخدام الانترنيت،(مذكرة لنيل شهادة ليسانس علوم الاعلام والاتصال ،2007–2008)ص:16

[2]–**محمد امينالشوابكة**،جرائم الحاسوب والانترنيت الجريمة المعلوماتية (ط1،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2006) ص:07

2-تطـورالأنترنيت:

في عام 1972 تم توصـيل 72 جامعة ومركز أبحاث إلى الشـبكة وكانت جميع تلك الجامعات والمراكز تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية .

ولم يكـد عـام 1974 يحـل إخراج بروتوكول الأنترنيـت ويرمز إليـه Internet Protocolوبروتوكول التحكم في الإرسـال أو بروتوكول التحكم في النقل الذي يرمز إليه (T.C.P)، ولهذين البروتوكولين الفضـــل في تحديد الطريقة التي تنقل بها الرســـائل والملفات والمعلومات بين شبكات الكمبيوتر داخل الانترنيت.

وحدثت النقلـة الكبيرة للانترنيت في عام 1992 بعد اختراع طريقة جديدة فعالـة إقبال المعلومات بجميع أنواعها وتتضـمن النصـوص والصـور وأفلام الفيديو وذلك في مركز" سرن" الأوربي في جنيف وسرعان ما قامت الجامعات الأمريكية بدور

البرمجة وتوفير برامج التصـــفح Internet brow sersويعتبر توســـعها ظاهرة فريدة،وخاصـة في السـنوات الخمس الأخيرة، حيث وصـل عدد الحاسـبات المتصـلة معها وحجم الرسائل المتبادلة بصورة مذهلة.

وبرز في منتصـف عام 1993 نظام للوسـائط المتعددة بالأنترنيت وهو عبارة عن مجموعة من البرامج الخاصـة بتجميع الوثائق،مما أتاح لمسـتخدمي هده الوسـائط التجول في الشبكة وقراءة كل ما فيها ومشاهدته بالصوت والصورة وهنا انبثق نور فجر جديد، إذ لم نعد الأنترنيت مجرد وسـيلة لإرســال واســتقبال البريد الالكتروني ونقل البيانات، بل أصـــبحت بمثابـة مكان يعج بالناس والأفكار يمكن التجول فيه وهو ما يعرف بالواقع الافتراضي.[1]

والسبب الرئيسي وراء توسع الأنترنيت وتطورها التكالب على التشبيك معها هو كثرة المعلومات والبيانات التي يمكن الاسـتفادة منها، إضـافة إلى وجود قدر هائل من التنوع في هذه المعلومات ما بين علمية بحتة وثقافية عامة وتجارية،وبالتالي حصـول عدد كبير

[1]– نفس المرجع، ص:48

من النـاس على إشـــباع ميولهم وتنمية مهارتهم واطلاعهم على الجديد والمفيد في المواضيع الثقافية والعلمية وتحقيق الانتشار التجاري وغيرها من الأنشطة التي تقع تحت مختلف الاهتمامان الإنسانية.

وأما الســـبب الأهم في انتشـــارها وتوســـعها فهو قلة تكاليف إرســـال المعلومات والاستفادة منها التي لا تتعدى أحيانا ثمن مكالمة محلية من خلال الهاتف.

والســبب الثاني الذي جعل الأنترنيت تنتشــر بشــكل ســريع وتزدهر دون قيود هو جعلها غير ملكية لجهة ما،أو تتحكم فيها جهة حكومية أو تديرها دولة من الدول وإنما تديرها جمعية ومجلس اســتشــاري يقومان بمهمة وضــع المواصــفات والإشــراف عليها وخاصـــة بعد أن أخذت أبعادا جديدة من وظائف التثقيف والتعليم والترفيه والإعلانات التجارية مما جذب اهتمام أعداد غفيرة من المستخدمين لها .

ونجد أنها خرجت من نطاقها الضـيق الذي كان محصـورا على نطاق وزارة الدفاع الأمريكية لتصـبح شـبكة عامة تتحكم بها قوى السـوق،كما نتج عن ذلك تنافس كبير في إنتاج الحواسيب وأدى ذلك بالتالي إلى رخص أسعارها وسهولة الاستفادة منها الذي يمكن ربطه بالأنترنيت بحدود 500 دولار ومع تنافس الشركات المصنعة سوف يتقلص الثمن إلى اقل من ذلك.

ويعود الفضل في الانتشار المتزايد للأنترنيت إلى توفر حواسيب شخصية رخيصة الثمن وبرمجيات أكثر تحررا واتصالات منخفضة وفي ظل الزيادة المستمرة للمشتركين،ثم التوقع بأنه من الممكن أن يرتبط معظم ســـكان العالم على كوكب الأرض بالأنترنيت بحلول عام 2003[1]

وشـهد النصـف الثاني من القرن تطورا تكنولوجيا في مجالات الاتصـال، ولا سـيما الانترنيت التي أدت إلى تغيرات جذرية في النمط الحياتي الإنســـاني واثر على الهيكل الذي قامت عليه مكوناته الاقتصـادية والسـياسـية والاجتماعية والنفسـية، واسـتقرت عليه

[1]– نفس المرجع ،ص: 50 – 51

حياته فترة طويلة من الزمن منذ بداية الثورة الصناعية وثورة الاتصالات والمعلومات في القرن 19.فبالرغم من الهزة العنيفة التي شهدها المجتمع الإنساني نتيجة لهذه الثورات وما أعقبها من تطور مطر في التكنولوجيا الاتصالية والصناعية والهندسية فان كيانه لم

يضطرب ويهتز بمثل ما اضطرب واهتز في النصف الثاني ومن هذا التطورات التقنية كانت تتقدم وتتطور بسرعة تجعل الإنسان يلهث وراءها محاولا أن يستوعب كل خطوة قبل الانتقال إلى الخطوة التالية يواكب هذا النمو السريع.[1]

ثالثا: أهمية الإنترنيت

أ – الأهمية العامة :

تعد شبكة الإنترنيت أحدث شبكات الاتصالات وتبادل المعلومات في الوقت الراهن وتتجلى أهميتها فيما تقدمه من فوائد وعلوم لمستخدميها، حيث لا يقتصر استخدامها على المتخصص في مجال الحاسب الآلي، وإنما تعدد مستخدموها في مجالات مختلفة مثل الأكاديميين، الباحثين، الأطباء، الإداريين، رجال الأعمال، السياسيين، الإعلاميين التربويين، الطلبة ونحوهم .

ومن خلال شبكة الإنترنيت يمكن الوصول إلى شيئين مهمين هما المعلومات والأشخاص، وكل منهما يمكن أن يساعد على التحصيل العلمي والأكاديمي، حيث عن طريق الإنترنيت يمكن الاتصال بالآخرين الذين يمكن أن يكون لديهم خبرات ومعارف لا تتوفر لدى المستخدم، ويتم الاتصال بهم إما عن طريق مجموعات الأخبار NEWS GROUP أو عن طريق البريد الإلكتروني .

وذكر إبراهيم البنداوي[1] أن أهمية الإنترنيت تبرز فيما يلي :

- سرعة نقل المعلومات لأن كل حاسب مرتبط بشبكة الإنترنيت برقم خاص وسري .

---

[1]–**علي محمد شمو**، الاتصال الدولي والتكنولوجيات الحديثة ،مرجع سبق ذكره، ص:226 .

[1]إبراهيم البنداوي ،الإنترنيت المكونات والخدمات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص 33 .

- سرعة انتشار المعلومات .
- سرعة تبادل المستندات والملفات وذلك لأن كل مستند أو ملف مرتبط بالشبكة الإنترنيت يمكن تبادله مع حاسب آخر مرتبط بالشبكة .
- الحديث وعقد الندوات كتابياً أو صوتياً أو بالصورة كل هذا من خلال شبكة الإنترنيت
- إتاحة فرصة التعليم عن بعد .
- إمكانية الحصول على العديد من البرامج المجانية وشبه المجانية وذلك من خلال تحميلها TELECHARGEMENT بحيث تصبح متاحة الاستخدام على جهاز الكمبيوتر، والتي يمكن الاستفادة منها في مختلف نواحي الحياة.

تعلم الكثير من اللغات العالمية مثل الإنجليزية والألمانية والإسبانية وغيرها من اللغات مع إمكانية ممارسة مهارات هذه اللغة كتابة أو استماعاً أو محادثة .

وجود موسوعة المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات مثل ERIC وما يحتويه من بيانات وملحقات أبحاث في عدة تخصصات .

الاستفادة منها كأداة تسويقية بين الموردين والأسواق المحلية .

ب – الأهمية في مجال البحث العلمي :

تعد الإنترنيت أحد أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي، والتعليم بصفة عامة، حيث من المهم جداً استخدام الإنترنيت من أجل توفير الوقت والجهد للمدرسين والطلاب على حد سواء .

توجد أنواع عديدة من التقنية الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التعليم، حيث تساعد الطلاب والمدرسين وتعزز تحصيلهم العلمي، وقد أشار " الموسى المبارك " [1]إلى أن الإنترنيت تؤدي عملاً كبيراً في الوقت الحاضر، وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعاليفعن طريق الفيديو التفاعلي Interactive Multimedia لن يحتاج المدرس

[1]وليد بن محمد العوض ،دور استخدام الإنترنيت في التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، جادعة نايف للعلوم الأمنية ، السعودية ، 2005 ، ص 19 .

الجامعي مستقبلاً إلى أن يقف أمام الطلبة اللقاء المحاضرة، حيث ستحل طريقة التعليم عن بعد، وذلك بواسطة معلم إلكتروني، ومن ثم توفر على الطلاب عناء الحضور إلى الجامعة، ومثال ذلك ما حدث في معهد " ماساتشوستس " للتكنولوجيا حيث قدم ولأول مرة برنامج لنيل شهادة الماجستير في إدارة وتصميم الأنظمة، ودون الحاجة إلى حضور الطلبة إلى الجامعة .

وتوجد عدة أسباب تجعل من استخدام الإنترنيت أمراً هاماً في التعليم وهي : [1]

الإنترنيت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات في مختلف أنحاء العالم.

تساعد الإنترنيت على التعليم الجماعي، ونظراً لكثرة المعلومات المتوافرة بواسطة الإنترنيت فإنه من الصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي من الطلبة، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشتها .

تساعد الإنترنيت على توفير أكثر من طريقة التدريس، حيث تعتبر بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب، كما توجد برامج تعليمية لمختلف المستويات التعليمية.

وهناك مجموعة من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال استخدام الإنترنيت في التعليم منها : [2]

- المساهمة في تأسيس ثقافة المعلوماتية لدى الجيل الناشئ، لتأهيلهم لمتطلبات العصر الحديث .
- المساهمة في إنشاء مجتمع المعرفة والمعلومات، من خلال حماس الأبناء واهتمامهم بتقنية المعلومات .
- إحداث تطوير جذري في التعليم يعتمد على محاكاة الأوضاع الطبيعية في الحياة، وحل المشكلات الرقمية عبر ما تتيحه المعلومات من إمكانات في هذا المجال .

[1] وليد بن محمد العوض ، مرجع سبق ذكره ، ص 20 .

[2] وليد بن محمد العوض ، مرجع سبق ذكره ، ص 22 .

- تزويد الناشئة بالقدرة على الاعتماد الذاتي في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها لأبحاثهم مع منحهم الفرصة لنقد تلك البيانات والمعلومات .
- تأهيل الطلاب بآليات التواصل مع الآخرين والمعتمدة على تقنية المعلومات، كما يعزز من قدرات التفاوض وتبادل الأفكار وتتيح المجال للتعاون البناء في مضمار إقامة المشاريع النافعة .
- منح الشباب وفرة من الأدوات التي تتيحها شبكة الإنترنيت، والتي تمكنهم من النجاح في التعبير عن أنفسهم والترويج لقدراتهم في المجتمع .
- تعزيز التفاعل الاجتماعي بين المجتمع المحلي والمدرسة وبالاخص فيما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم، وهذا يؤدي إلى انتشار الإنترنيت وازدهارها واستعمالها لأغراض مفيدة .

وهناك عدة إيجابيات لاستخدام الإنترنيت في التعليم فيما يلي : [1]

- المرونة في الوقت والمكان .
- إمكانية الوصول إلى عدد كبير من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم .
- عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال .
- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة CD– ROM .
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة وذلك عن طريق الإنترنيت .
- قلة التكلفة المادية باستخدام الأقمار الصناعية .
- تغيير طرق التدريس التقليدية وهذا سوف يساعد على الاستيعاب وبالتالي التحصيل العلمي .
- إعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي .

[1] وليد بن محمد العوض ،دور استخدام الإنترنيت في التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، جادعة نايف للعلوم الأمنية ، السعودية ، 2005 ، ص 25 .

- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات .
- سرعة الحصول على المعلومات .
- وظيفة المدرس تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقن والملتقي .
- تكوين علاقات عالمية لدى الطلاب .
- تطوير مهارات الطلبة في استخدام الكمبيوتر .

ويرى الشرهان [1] أن أهمية استخدام الإنترنيت في التعليم تكمن في النقاد التالية :

- تبادل الرسائل البريدية الإلكترونية بين الأفراد بطرق سريعة في معظم دول العالم والمشاركة في النشاطات التعليمية والدروس بين الجامعات والمعاهد على مستوى العالم كله .
- نقل الملفات التي تشمل النصوص والبرامج والصور وأصوات المدرسين في مختلف المراحل التعليمية وفي مختلف التخصصات من خلال برامج نقل الملفات .
- توفير المعلومات المتنوعة والحديثة للمتعلمين بطرق تضاهي وسائل الاتصال الأخرى .
- توفر الإنترنيت للطلاب فرصة نشر أعمالهم والوصول إلى آراء الآخرين في تلك الأعمال التي نشروها من خلال الحوار والمناقشة .
- نشر التعليم عن بعد .
- إمكانية نشر المحاضرات من خلال أحد المواقع التعليمية .

كما تعتبر شبكة الإنترنيت من أبرز التقنيات التي أبرزت نفسها على المستوى العلمي والتربوي خلال السنوات القليلة الماضية، حيث يتوقع لها أن تصبح أسلوباً للتعامل اليومي،

[1] وليد بن محمد العوض ،دور استخدام الإنترنيت في التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، جادعة نايف للعلوم الأمنية ، السعودية ، 2005 ، ص 27 .

ونمطاً للتبادل المعرفي، وفيما يلي أهم الأسباب التي توضح دواعي وأهمية الاستفادة من خدمات الشبكة :

1/ عن طريق الإنترنيت ومن خلال صورة واحدة فقط فإنها تغنيك عن ألف كلمة، حيث تعتبر مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنيت عملية هامة جداً للعاملين في كافة المجالات ولا سيما في الجانب التعليمي .[1]

2/ من خلال الإنترنيت قلة أهمية الكتاب والكاتالوجات، فقد أصبحت الكتابة اليوم عاجزة عن توفير المعلومات في عصر المعلوماتية، والانفجار المعرفي .

إن السرعة الهائلة التي وصلت إليها بنوك المعلومات في ..... المعلومة وتخزينها حاسوبياً بسرعة مذهلة ومخيفة، حيث أنها يمكن أن تنقص من أهمية الكتاب إن لم نقل أنها منتهية، لأن الكتاب محدد المدى والمعلومة، والمعلومات عالمية وشمولية، والكتاب أصم حتى تستنطقه والمعلوماتية تتكلم بكل لسان، والكتاب بطيء العطاء، وقد يضيع وقتك، أما شبكة الإنترنيت فتقدم كل ما تريده وبالضبط في ثوان، وأهم من ذلك كله أنك لن تحتجز غرف بيتك للمكتبة، فجهاز صغير في أحد الأركان يكفيك عن علم الدنيا وما فيها .

ثم إن أحداً لا يستطيع ..... كتابك أو منع تداوله بين الناس، لقد تحرر من الورق وأصبح رموزاً في شريط أسطواني أو بضعة ألياف إلكترونية، وعليه فإن ثورة المعلومات أصبحت تهدد المطبوع مثل الكتاب والصحافة ... [2]

[1] إبراهيم عبد الوكيل القار ،تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون ، دار الفقه العربي ، ص 48 .

[2] محمد لعقاب ،الإنترنيا وعصر ثورة المعلومات ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1999 ، ص 78 .

رابعا: آفاق ومستقبل الأنترنيت.

التطور الجديد للانترنيت تعدد وســـائل البث الفوري لنقل المعلومات،عن طريق البريد الالكتروني والهاتف المرئي والبث المباشـــر للإذاعة والتلفزيون وتجاوز تطور الانترنيت توقعات الاختصاصيين،ولا شك بأن هذا التطور السريع الذي تشهده سيدفع محركات البحث إلى اعتماد صيغة متناسبة من الذكاء الاصطناعي المتزايد،لأن واقع الوســـائل الراهنة المتوفرة للبحث عن المعلومات بالانترنيت لن تعد قادرة على مواجهة الطلب المتسارع الذي ستشهده في المستقبل القريب باعتبار أن عدد المشتركين فيها سيتضاعف بنسبة كبيرة خلال السنوات القادمة حسب توقعات المراقبين العاملين في هذا المجال. ولهذا من الصعوبة التنبؤ بمـــا يمكـــن أن يصـــل إليه اكتشـــاف أو اختراع مافيالمستقبل،فكثير من الأمور التي بنيت الآمال الكثيرة عليها انتهت نهاية غير متوقعة بسبب ظهور أمور جانبية أزالت أهميتها أو أوضحت مساوئها وما سيأتي به المستقبل من تطورات جديدة في مجال الأنترنيت يمكن تصـــنيفه إلى ثلاث اتجاهات تقنية ثقافية وتجارية وتقنية الأنترنيت الحالية أعلي بكثير من مستوى استخدامها لذلك فانه يؤمل أن تتطور أجهزة الحاسوب والبرمجيات إلى مستوى استغلالها بكفاءة أفضل .

أما التطورات الثقافية والتجارية فالتنبؤ بها سيأتي منهما في المستقبل القريب أسهل من غيره ويمكن تصنيف مستقبل الأنترنيت إلى نوعين.[1]

1)- إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الآنية التي ترافق الاستخدام قبل تفاقمها.
2)- ابتكار استخدامات جديدة ومتنوعة ومتطورة .

وبما أن النظم الإعلامية الجماهيرية المعاصـــرة هي نتاج قوى اجتماعية قررت أن تبقى التكنولوجيات وكيف تتطور إلى نظم وسائل الإعلام فان وسائل الإعلام للمستقبل ستكون كذلك نتاج قوى سياسية وقانونية واجتماعية أخرى ويبدو أن الحاسوب يشكل تهديدا للتلفزيون على ســـباط البحث بفعل العدد الذي لايحصـــى للأدوات المبرمجة

[1]- **عبد الملك ردمان الدناني**، مرجع سبق ذكره، ص: 148-149.

للمعلومات من كل نوع ومن بينها طرفيات الانترنت، وعليه تبدوا الابتكارات بلا حدود ومن اكبر المتنافسين في هذه المجالات هم مصنعوا المعلوماتية ومصنعوا الكترونيات واسعة الانتشار لأنهم يملكون علامات تجارية وقنوات توزيع ويعرفون جيدا ماذا يريد المستهلك.

وما زالت الانترنت في مرحلة مبكرة من رحلة تطورها فمن قبيل المجازفة التكهن بما يمكن أن يتحقق عنه من احتمالات في المستقبل ولو على المدى القريب لأن الأمر يتطلب خيالا واستعدادا للقيام بمخاطرات، لكي تتحول التكنولوجيا الجديدة إلى نظم وسائل إعلام أفضل أو أكثر تكيفا.

ونظرا لان معظم مستخدمي الانترنت في أنحاء العالم يعانون من بطئ عمليات الاتصال وصعوبتها وكلفتها الباهظة،هذا الأمر دفع بشركتي (نورويبليونورتل) الأمريكيتان للاتصالات إلى استحداث طريقة مبتكرة يتم من خلالها توصيل خدمة الانترنت بواسطة الأسلاك الكهربائية العادية التي تغذي كل منزل بدلا من خطوط الهاتف مما يعني أن سرعة الاتصال ستزداد أكثر من ثلاثين مرة عن الطرق الحالية، وبالإضافة إلى توافر الخدمات بكثرة وتشير وكالة (أي دي سي) إلى انه بحلول القرن الواحد والعشرون لن يكون الحاسوب باهظ الثمن ومحدود الاستخدام،بل سوف يستخدم الكثرة نفسها والتلقائية التي يستخدم بها التلفزيون والهاتف.

وكانت شركة ميكروسوفت (Microsoft)الأمريكية أطلقت عام 1998م صيغتها الجديدة لاستخدام الحاسوب برنامج ويندوز 98 وهذا البرنامج يلغي الحدود الظاهرة بين الانترنت إلى البرامج الموجودة في الحاسوب من دون الحاجة إلى تشغيل برنامج التجول بالانترنت.[1]

[1] المرجع نفسه، ص: 150-151.

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال ما سبق أن ظهور الأنترنيت مر بمراحل كثيرة بداية من تشكلها في أواخر الســـتينات من القرن العشـــرين إلى ما هي عليه في وقتنا الحالي مما جعلها تتميز بللا محدودية و عدم اعترافها بالمواقع الجغرافية فهي التي جعلت من العالم قرية صـغيرة يتواصـل أفرادها فيما بينهم بواسـطة نقرة على فارة الكمبيوتر الموصـول بالشـبكة العنكبوتية.

و تعد مواقع التواصــل الاجتماعي احدى اهم الخدمات التي تقدمها هذه الشــبكة و التي هي محط اهتمام فئات كثيرة من المجتمع

الفصل الثـالـث

استخدامات الأنترنيت في الوسط الجامعي

تمهيد:

أولا: متطلبات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية

ثانيا: مبررات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في الوسط الجامعي

ثالثا: أنواع مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

رابعا : أدوات البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

خامسا : طرق البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

سادسا :نظم البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

سابعا :كيفية توثيق مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

ثامنا: كيفية تقييم مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

تاسعا: إيجابيات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية

عاشرا: سلبيات استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية

تمهيد:

إن الأنترنيت يقدم الكثير من الخدمات ومن هذه الخدمات أنه يعتبر مصدرا للحصول على المعلومات التعليمية والبحثية في المؤسسات التعليمية بمستوياتها المختلفة ولاسيما قطاع التعليم العالي الذي يعتبر من أكثر القطاعات استخداما للأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية .

فنظرا لغزارة المعلومات وتوفرها وتنوع محتوياتها ومصادرها أصبح الطالب الجامعي بإمكانه الإبحار عبر الأنترنيت والحصول على المعلومات التعليمية والبحثية التي يحتاجها، من خلال استغلال الإمكانات المختلفة التي يوفرها الأنترنيت من اجل الوصول إلى هذه المعلومات، لأن الأنترنيت يمثل اليوم أضخم تطبيق لتكنولوجيا المعلومات التعليمية والبحثية في كافة المعارف الإنسانية، وبهذه الميزة أصبح له أهمية كبيرة لدى الباحثين والطلبة، نظرا لما حدثه التقدم التكنولوجي من ثورة في المكتبات وفي مصادر المعلومات، التي تساهم في إثراء البحث العلمي كما وكيفا، وذلك بظهور المكتبات الإلكترونية، وقواعد المعلومات والكتب والدوريات، التي أصبحت تزود الأستاذ والطالب الجامعي بالمعلومات في شكل الكتروني، عن طريق شبكات الحاسب والفهارس الإلكترونية التي تمكنه من الوصول إلى المعلومات في تخصصات ومجالات مختلفة، وتمكنه من الاتصال بمصادر المعلومات التعليمية والبحثية، في أي مكتبة من أي مكان في العالم، إذ أصبح عدد مستخدمي الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثة في الوسط الجامعي في تزايد مستمر، نظرا لما يغطيه الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية من عدد أكبر من الدوريات والتقارير والإحصائيات في أي تخصص، كما يتم تحديثها والإضافة إليها باستمرار وبسرعة .

أولا: متطلبات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية:

يعتبر استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية من أعظم الإنجازات في تاريخ الحاسب والاتصالات وتبادل المعلومات، حيث يعتبر الأنترنيت كمصدر الكتروني معلوماتي من التقنيات الحديثة التي أحدثت ثورة في مجال المعرفة الإنسانية .

و قد كان لظهور الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تأثير واضح في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات التعليمية والبحثية تأثير واضح في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات والحقائق، منذ تسجيلها أو رصدها وحتى الان بكل ما يحويه الأنترنيت من خدمات عظيمة في مجال الإتصال والتواصل المعلومات العالم بأسره، والذي أصبح من مفرداته الجديدة مصطلح "القرية الكونية الصغيرة"، وذلك بفضل هذا الشيء الجديد والمتجدد باستمرار والذي يسمى بالأنترنيت أو المكتبة الإلكترونية، الذي يمثل الخطوة الأكثر أهمية في مجال المعلومات.

و بموجب ذلك أصبح بالإمكان الاطلاع على جميع المنشورات على شبكة الأنترنيت، سواء أكانت صحافية أو علمية أو تاريخية أو زراعية أو صناعية أو تجارية أو أي أمر يحتاجه الباحثون والعلماء، وقد أشارت إحصاءات منظمة اليونيسكو العالمية إلى أن المعارف الإنسانية المتوفرة على الأنترنيت أخذت تتضاعف بمعدلات هائلة جدا، بفضل الخدمات التي توفرها شبكة الأنترنيت خاصة كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية الإطلاع على هذه المعلومات من أي مكان في العالم وفي أي وقت .

و يتضح من كل هذا أن استخدام الأنترنيت كمصدر معلوماتي الكتروني صار ظاهرة عالمية ضرورية بعد ان تطور استخدامها وعمم في جميع المؤسسات التعليمية بمستوياتها المختلفة ولاسيما قطاع التعليم العالي، مما جعل التمكن من مهارات استخدامه كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية أم ضروري في مجال التدريس وانجاز البحوث العلمية[1] .

[1]– جودت سعادة ،عادل فايز السرطاوي ،**استخدام الحاسوبوالانترنيت في ميادين التربية والتعليم** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،طبعة 1 ،2003 .

و لكي يتم استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية والاستفادة منه، لابد من معرفة مكونات الأنترنيت، وكيف يتم الاتصال بهذه الشبكة، وماهي مستلزمات الاتصال بالأنترنيت ،ومختلف الخدمات التي يقدمها .

و عليه يمكن رصد أهم ما يمكن استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية وهي :

1- مكونات الأنترنيت :

إذ تنقسم مكونات الأنترنيت إلى قسمين هما :

. المكونات البرمجية :

هي عبارة عن برامج تمت كتابتها والاتفاق عليها دوليا لتمكين الاتصال بين الأجهزة المختلفة وتكون الشبكة، ومن مهام هذه المكونات خلق التوافق بين الأجهزة من مختلف الشركات المصنعة مثل :Windows، Novell، ... macintoccوغيرها.

. بروتوكولات الاتصالات :

هي عبارة عن من القوانين المتفق عليها عالميا لتمكين المستخدم الوصول إلى العديد من الخدمات، وتحديد المواصفات التقنية الواجب توفرها، مثل :عرض الحزمة وطريقة عرض المعلومات عند الارسال أو غيرها من المواصفات التقنية.

. نظام التشغيل الشبكي :

و هو الذي يقوم بتنظيم صلاحيات المستخدمين في شبكة الأنترنيت، وهو النظام المسؤول عن التحكم بقطع العتاد وادارتها والتنسيق بينها.

و نظام التشغيل الشبكي يكون ملحقا المعلومات أنظمة تشغيل ويندوز مثل Windows و Vista و meوغيرها .حيث أنه وبمجرد تنصيب نظام التشغيل تستطيع الاتصال بشبكة حاسوبية في حالة الشبكة الند للند « Peer- to- Peer » فيستطيع الحصول عليها باستخدام أنظمة التشغيل العادية، أما في حالة شبكة خادم /عميل، فنحتاج إلى نظام تشغيل مختلف ليسيطر على بقية الأجهزة، ومن الأمثلة على نظام التشغيل Windows server NT، أو 2008 وغيرها مثل خوادم « Lunux »[1].

[1]- **السنابل : الأنترنيت** ،مكتبة لبنان ،بيروت ،د. ط ،2000،ص 65 .

2. مكونات العتاد « Hardwaercomponets »:

هناك نوعان من الأجهزة المكونة للشبكة وهي الأجهزة السلكية والأجهزة اللاسلكية .

. المكونات الأساسية للشبكة السلكية الخادم" server" :

تتمثل وظيفة الخادم في أخذ موارد الحسابات المتوفرة للمحطات الأخرى المرتبطة بالشبكة، وتستخدم الخدمات في تخزين كل برمجيات التطبيقات وبرمجيات نظم التشغيل الشبكة وبرمجيات إدارة شبكة الأقراص الضوئية المدمجة، وبرمجيات تطبيقاتها وبرمجيات الاتصالات، ...و من أنواع الخادمات :خادم الملف، خادم الطبع، خادم البريدالالكتروني[1].

محطات العمل "tionsWrkste" :

جزء العميل لبرمجيات نظم تشغيل الشبكة التي تشغل على محطة العمل، يوجه تساؤلات على الشبكة من المستخدمين أو من التطبيقات إلى الخادم، من خلال نظم كورت تفاعل الشبكة "NIcs" والكابلات، وعن طريق محطات العمل يمكن للمستخدمين من الوصول إلى موارد المعلومات بالشبكة .[2]

. بطاقة أو كورت الاتصال "Network interfaca card" :

ان الاتصال ينشأ من خلال لوحة إدارية تتوائم مع كل كومبيوتر في الشبكة المحلية، والتي تعرف بكروت تفاعل الشبكة المسؤولة عن إدارة إرسال البيانات في الشبكة، ويحدث الاتصال عندما ترسل المحطات الإشارات وتستقبلها عبر الكابلات من خلال كروت الاتصال، الذي يشتمل على برامج تشكل البيانات في شكل حزم "Pakets" للارسال عبر الشبكة المحلية ...، وكل نوع من أنواع الشبكات يتطلب نوعا خاصا من كروت الاتصال

.. الكابلات "Cabling system" :

يحدث الاتصال بين الحاسبات في الشبكة عبر قنوات اتصال طبيعية والتي تسمى بالكابلات المكرسة ....، ولإنشاء الإتصال في الشبكة بجي أن يربط نظام الكابلات كل كورت اتصال في كل الحاسبات المشتركة فيها، ويطلق على نظم الكابلات وسائل إرسال "Twisted-cablepair" ...الخ.

---

[1]– كنت بيتر ،ترجمة :سامح خلف ،**الدليل السالانترنيت** ،الدار العربية للعلوم ،بيروت ،د .م .ط. ،1997 ،ص 100.

[2] محمد الهادي ، تقديم حامد عمار ، **التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنيت أفاق تربوية جديدة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، د، ط، القاهرة ، د ط ، 2005 ، ص 147

. المكونات الفرعية للشبكة السلكية :

. المجمع المركزي :

يتمثل دور المجمع المركزي في أنه نقطة وصول مركزية بين أجهزة الشبكة وربط قطع الشبكة هي وظيفته .

و من أنواع المجمعات المركزية :[1]المجمع الخامل "hub Passive"، المجمع النشط "hub Active" .

. المبدل" Swich" :

يتميز المبدل " Swich"على الـ" hub " في أنه يمرر الرسالة فقط إلى المنفذ الذي يوجد فيه الجهاز المرسل اليه، بينما الـ " hub " يمرر الرسالة إلى جميع المنافذ، لذلك فهو أسرع في حالة ازدحام الشبكة .

. الموجه "Router" :

يستخدم الموجه Router لربط شبكتين أو أكثر، ويقوم بتمرير حزم المعلومات بإعتماده على عناوين منطقية، كما بإمكانه اختيار المسار الأفضل لنقل حزم المعلومات على هدفها عبر الشبكات الأخرى .

أما في الأنترنيت فيمكن أن يكون الموجه Router جهازا أو برنامجا يحدد المسار الأفضل من المسارات المختلفة في الشبكة للوصول إلى الهدف .

المكرر :

يستخدم المكرر لإنعاش الإشارة المرسلة عبر الشبكة بحيث تبقى قوية حتى وصولها إلى محطات العمل المستقبلة، وذلك لأنه يتعرض للتشويش والتشويه أثناء عملية الإرسال عبر خطوط النقل .

الجسر "Bridge" :

يستخدم الجسر "Bridge" لتوسيع حجم الشبكات الموجودة من خلال ربط قطعتين من الشبكة نفسها، أو ربط شبكتين محليتين ببعضها البعض بشرط أن يستخدم البروتوكول نفسه.

[1] **السنابل : الأنترنيت** ،مراجع سابق ،ص 94

المكونات الفرعية للشبكة اللاسلكية :

تماثل مكونات الشبكة اللاسلكية مكونات الشبكة السلكية، ولكنها تختلف في وجود الكابلات وعدمها ...، فالشبكة اللاسلكية الإسلامية تحتاج إلى الكابلات وإنما يجب أن تتوافر فيها خاصية الاتصال اللاسلكي، أي كورت شبه لاسلكي لتتصل المعلومات بالأجهزة الأخرى [1] .

. المكونات الفرعية للشبكة اللاسلكية:

يستخدم المكونات الفرعية للشبكة السلكية في الشبكة اللاسلكية بشرط احتوائها على خاصية الاتصال "**الهوائيات**"، ومن اهم مكونات الشبكة اللاسلكية ما يلي :

* موجه اللاسلكي.
* الجسر اللاسلكي.
* نقطة الوصول .

2: آلية عمل الأنترنيت :

إن لكل حاسوب يكون متصلا بشبكة الأنترنيت رقم خاص مثل رقم الهاتف، حيث يتكون هذا الرقم من عدة أجزاء كل جزء له دلالة لتسهيل عملية الاتصال بالأنترنيت، ويتم عمل تبادل المعلومات من المراكز الأقرب إلى المراكز الأبعد، حتى تصل إلى الجهاز المركزي لشركة توزيع خدمات الأنترنيت التي تقوم بدورها بتوزيعها مرة أخرى إلى وجهتها الأصلية، ويتم ذلك بسرعة كبيرة جدا .

و هنالك ثلاثة أنواع من الشبكات وهي كما يلي : .

1- الشبكات الكبرى :

يشير فيها الجزء الأول من الرقم إلى رقم الشبكة، وبقية الأجزاء الثلاثة الخرى إلى الرقم المحلي للجهاز.

2- الشبكات الصغرى :

و تشير هنا أول ثلاثة أجزاء من الرقم إلى رقم الشبكة، والجزء الخير من الرقم يشير إلى الرقم المحلي للجهاز.

[1]- **السنابل : الأنترنيت** ،مراجع سابق ،ص 95 .

3- الشبكات المتوسطة :

و تشير الرقمان الأوليان إلى رقم الشبكة ،والرقمان الآخران إلى الرقم المحلي للجهاز .
و يمكن أن يكون للجهاز الواحد المشترك بالأنترنيت أكثر من رقم واحد /مجزأ في حال ارتباطه بأكثر من نوع من الشبكات الفرعية للأنترنيت .
و هناك ثلاث وسائل لنقل رزم البيانات بين شبكة وأخرى في الأنترنيت تشمل:

*** الجسر "Bridge" :**

و تربط هذه الوسيلة بين نوعين من الشبكات الحاسوب لتصبح شبكة واحدة أكثر ضخامة .

*** الموجه "Router" :**

يربط شبكتين الودائع اكثر، ويستخدم فيه بروتوكول الأنترنيت "IP" كشرط أساسي فسي عمله ويقوم الموجه باستقبال المعلوماتمن أجهزة المستخدمين ويوجهها إلى وجهتها المطلوبة مرة أخرى .

*** المدخل أو البوابة "Gateway" :**

يقوم بنقل رزم البيانات بين الشبكات المختلفة، وتحويل برنامج التشغيل حتى يصبح متوافقا المعلومات أنواع الشبكات، وحتى تصبح لغته مفهومة حيث تتم عملية الربط بين نوعين مختلفين من البروتوكولات الخاصة بالشبكة من خلال حل رموزها لجعلها متوافقة، مما يؤدي إلى تسهيل تمرير البيانات عبر شبكة الأنترنيت ضمن جميع الشبكات الفرعية والخدمات حتى وصولها إلى وجهتها النهائية .[1]

3 : مستلزمات الاتصال بالأنترنيت :

هناك 3 عناصر ضرورية لكي يتم الاتصال بالأنترنيت وهذه العناصر هي :
* حاسب شخصي (ماكنتوش أو الموافق مع .L.B.M) .
* اسم تعريفي وكلمة سر (أي اشتراك في الأنترنيت) .
* برامج تتيح الدخول على خدمة الأنترنيت، وهذا يتم الحصول عليه من ممدي الخدمة

[1] جودة سعادة و عادل فايز السرطاوي ، **استخدام الحاسوب و الأنترنيت في ميادين التربية و التعليم** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 01 ، 2003، ص 81

و على حسب نوع التوصيل ومستوى الخدمة قد استلزم الاتصال بالأنترنيت عناصر أخرى وهي:

*** المودیم "Modem" :**

و الذي يحمل بداخله موديولاتور "Modulatur"وديموديولاتور " Demodulator"، ومن هنا كام اسمه"Modem" الذي يحمل ثلاثة أحرف الأولى من كلا الجهازين

*** خط خاص مباشر (خط مؤجر) :**

ولكي يتم الاتصال بالطريقة الصحيحة لابد أن تكون اللغة التي يتخاطب بها طرفي الاتصال مفهومة ومعروفة لديهما، كما انه عندما يتكلم طرفي الاتصال يجب على الطرف الأخر الإنصات والاستماع، واذا كان الكلام الموجه لأحد أطراف الاتصال غير واضح وغير مفهوم لابد من الطرف الآخر أن يكرر الكلام، والاتصال بين حاسبين على الأنترنيت يستلزم بروتوكولات أساسين هما: برتوكول "TCP" وهو بروتوكول تحكم التراسل، وبروتوكول "IP" وهو بروتوكول انترنيت .

و تستخدم البروتوكولات غالبا مع بعضها البعض، ولذالك فإن المعلومات التي ترسل عبر الأنترنيت تجزأ إلى قوالب "Pakets" متعددة كل قالب يحتوى على جزء من البيانات المراد إرسالها، وكذا معلومات العنوان (عنوان جهة الاتصال الأربعة الموصلة بنقط) وعنوان المراسل، وهذا هو بروتوكول الأنترنيت "IP"، لكن المطلوب هو وجود بروتوكو لآخر حتى يخصص لكل قالب رقم وهذا ما يقوم به بروتوكول "TCP" .[1]

4 :طرق الاتصال بالأنترنيت :

هناك ثلاث طرق للاتصال بالأنترنيت وهذه الطرق هي :

1.4. الاتصال عن طريق الهاتف :

و هو الأكثر استخداما لدى الأفراد ويحتاج إلى المعدات التالية :

* حاسوب (ميكرو كومبيوتر) مزود بالنظام Windows NT، أو Windows،9x، أو Unix.

* جهاز استقبال و إرسال "Modem" بسرعة BPS144000 على الأقل (يحبذ KBS56) الذي يقزم بتحويل البيانات الرقمية إلى إشارة متصلة، يمكن نقلها عبر شبكة

[1] فاروق سيد حسين ، **الأنترنيت الشبكة العالمية للمعلومات** ، مطابع الهيئة المصرية للكتاب ، د، ط، 2003، ص17

التلفونات، ثم تحويلها هوة أخرى إلى بيانات رقمية تدخل إلى أحد الحاسبات الخاصة بإحدى الشركات التي تقدم خدمة الأنترنيت، ويقوم هذا الحاسب بتوجيه الاتصال إلى الأنترنيت عن طريق جهاز التوجيه .

* خط هاتفي ومن المستحسن ان يكون رقمي طنيني "Numérique avec tonalité".

*برنامج ملاحة أو وصول إلى الأنترنيت مثل ouenternet explorer

Un navigateur.

* الحصول علة اشتراك عند احد موزعي خدمات الأنترنيت

(ISP : service prosterne – vider) مجانا أو مقابل مبلغ مالي .

و الاشتراك يجسد في فتح حساب الأنترنيت استغلاله يتطلب اسم مستخدم "Username" وكلمة العبور "Password"، بالإضافة لذألك يسلم موزع الخدمات لزبائنه التهيئة اللازمة للحاسب"Configuration Pc de"، وكذا أرقام الخطوط الهاتفية المجمعة، التي تمكنه من الاتصال بحاسب الموزع المضيف (و يمكن استغلال خدمات الأنترنيت مباشرة دون اشتراك حال الموزع PPTأين يكون الاشتراك متضمن في التسعيرة الهاتفية .

2.4. الاتصال عن طريق الخط المتخصص :

و الذي يطلق عليه بالاتصال الدائم اوالإتصال الكلي، وهذا النوع عادة ما يستخدم نظرا لتكلفته المرتفعة، وهذا النوع يحتاج إلى المعدات التالية :

* حاسوب موزع" Serveur"بسعة كافية، مزود بنظام تشغيل Unix،Windows NT.

* جهاز موجه (مسير) "**Router**"يسمح بإرسال البيانات من شبكة المؤسسة إلى شبكان اخرى والعكس صحيح، فهو بمثابة منظم لحركة مرور البيانات .

* جهاز ربط شبكيHUB الذي يربط الجهاز المسير بالحاسب الموزع أو بالحواسيب الطرفية الكمونة للشبكة المحلية .

* بطاقة شبكة "seauaetereC" تصل الحاسب بجهاز الربط الشبكي .

* خط متخصص مؤجر من إدارة البريد يربط الجهاز المسير بالموزع .

* اشتراك سنوي لدى موزع خدمات الأنترنيت وفقا لقدرة الخط المتخصص .

كما أن سرعة البيانات في الخط المتخصص تفوق كثيرا سرعة الخط الهاتفي .

3.4. الاتصال عن طريق القمر الصناعي :

بدا تسويق هذه التقنية في أواخر سنة 1998 وتمتاز هذه التقنية بالسرعة وتكلفتها مرتفعة، مقارنة بوسائل الاتصال السابقة.

و هذا الصندوق البريدي يخزن الرسالة فور وصولها، حيث يمكن لأي شخص أن يبعث الرسالة إلى الصندوق البريدي، وفي نفس الوقت لا يجوز لأي شخص أن يتفحص محتوى هذه الرسالة إلا مالك هذا الصندوق البريدي، وكل من يملك حساب بريد الكتروني يكون لديه عنوان بريد الكتروني، يسمح له باستقبال البريد على ذلك العنوان مباشرة، ويتكون كل عنوان بريد الكتروني من جزأين تفصل بينهما العلامة @ اسم الحقل "Domain" الذي يمثل على حساب البريد الإلكتروني للمستخدم، وقد يتكون من عدد من الحقول الفرعية للمؤسسات الحكومية وذلك حسب طبيعة عملها، والشكل التالي يوضح مكونات عنوان البريد الالكتروني[1]

اسم الحقل واسم المستخدم

asu – edu @Atimber line

أنواع الحقول :

* com .تجاري .
* edu .تعليمي .
* gov.حكومي .
* int .دولي.
* mil.عسكري .
* net.حاسوب رئيسي .
* org. .منظمات اخرى.

و يلعب البريد الالكتورني"E-mail" دورا كبيرا، فقد حل مكان البريد العادي كوسيلة أساسية للاتصال بين ملايين الأشخاص، وبذلك غير طريقة الحياة اليومية للكثير من مستخدميه ومن اهم فوائد البريد الإلكتروني ما يلي :

[1] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية**، عالم الكتب، القاهرة ، د ط ، 2000 ، ص 42

*البريد الإلكتروني يجمع بين فائدة الاتصال اللحظي وبين الحرية من المقاطعة، كونه يقدم نقلا بالغ السرعة للمعطيات مع السماح للمستقبل بالإجابة متى شاء أي أن الزمان والمكان ليس لهما حساب، حيث يمكن فحص صندوق البريد لأي شخص وفي أي وقت وفي أي مكان في العالم .

*تسمح لائحة البريد لأي مجموعة كانت بتبادل الرسائل، مما يسمح لمجموعة من الناس الذين يشتركون باهتمام واحد بالدخول في نقاس .

إمكانية إرسال الرسالة نفسها إلى اكثر من وجهة واحدة، وخاصة في مجال العمال والتجارة والدعاية والإعلان، ...الخ .

*يستطيع البريد الإلكتروني لاحتواء على نص وصورة وصوت ورسوم، مما يسمح باستخدامه لنقل الوثائق والوسائل الصوتية .

*قلة التكلفة حيث أن التكلفة الرسالة التي تحتوى على 7500بايت هو 1،0 دولار فقط، أي ما يعادل 3صفحات، وكل7500بايت إضافية تكلف0 ، 2دولار، وهذا يعتبر رخيصا إذا ما قورن بنظام البريد العادي .

* سهولة استخدام البريد الالكتروني يوفر مرونة في إرسال الرسائل وكتابتها .

*السرية في الحفاظ على مضمون الرسائل، حيث لا يقرأ الرسالة الإلكترونية إلا صاحبها الحقيقي بسبب وحود رمز بريدي خاص لكل شخص، ويمكن كذالك تشفير الرسائل باستخدام نظام التشفير يسمى اختصارا"PGP" وهو بروتوكال تشفير الرسائل

2.5. خدمة لوحة الإعلانات" BBS"Electronic bulletin board service":

يعتبر نظام لوحة النشر الإلكترونية مستودعا للرسائل والملفات، ويمكن استخدام هذا النظام عن طريق الإتصال بلوحة النشر الخاصة بالموضوع المطلوب، ثم اختيار ما يريده المستخدم من بين القوائم التي القوائم التي تظهر على الشاشة .[1]

و تسمح هذه الخدمة بالانضمام في مجموعات حوار متعددة منها :

* اختيار مجموعة حوار واحدة أو أكثر تشاطره نفس الاهتمام .

* إرسال ملاحظة إلى مجموعة الحوار ليقرأها الآخرون .

[1] محمد أسعد شاوي ، **الأنترنيت المرجع الأساسي** ، دار المعاجم للطباعة و النشر و الترجمة و الترجمة و التوزيع ، سوريا ؟، ط 01، 1997 ، ص 35

* إرسال ملاحظة كاستجابة لموضع كتبه شخص آخر.

إن خدمة لوحة الإعلانات تسمح للناس بالتشهير بقضاياهم وإعلاناتهم، ولذالك يلعب دورا هاما في حياتهم اليومية، حيث يوفر الأنترنيت إمكانية الولوج إلى الآف اللوحات الإلكترونية التي تحتوي كل منها على مناقشة تدور حول موضوع محدد .

3.5. خدمة المحادثة والتخاطب "IKTo&Chat" :

يوفر الأنترنيت خدمة المحادثة المباشرة إلى أحد الأشخاص من خلال الحاسوب، وذلك من خلال فتح اتصال مباشر بين الحاسوب الشخصي لمستخدم ما، وحاسوب لمستخدم آخر للأنترنيت .

و من أفضل مميزات هذه الخدمة عدم تداخل الرسائل المرسلة والمستقبلة من المرسل واليه، مع انها تكتب في اللحظة ذاتها مهما كان بعد المستخدم الآخر عن المرسل، ويتم إنهاء الحديث من خلال إغلاق أحد الطرفين للخط المفتوح بينهما، ويمكن التحدث إلى شخص واحد فقط وليس لمجموعة مع أخرى خلال هذه الخدمة .

أما خدمة التخاطب فتعرف اختصار باسم "TRC" وتعني المحادثة عبر الأنترنيت ،وتختلف عن خدمة في فنلندا عام 1988بواسطة كارنين .

و تستخدم خدمة المخاطبة في مجالات منها : الاستخدامات التجارية كوسيلة للإتصال بين موظفيها، الاستخدمات السياحية لتخطيط القيام بجولة حول العالم، الإستخدمات التعليمية من خلال استخدمها من طرف المدارس والجامعات، الاستخدمات الشخصية من أجل الإجتماع بالأصدقاء .

4.5. خدمة بروتوكول نسخ ونقل الملفات "File transfer protocol" "FTP" :

هذه الخدمة هي عبارة مجموعة من قواعد الأنترنيت تحكم ارسال الملفات من جهاز حاسوب إلى أخر، ويمكن استخدام هذا البروتوكول من خلال "Web"من أجل تحميل الملفات أو نسخها على جهاز حاسوب شخص يعيد عنه .

إن خدمة بروتوكول "FTP"تسمح بنقل الملفات، فإذا كانت من حاسوب بعيد إلى حاسوب شخصي تسمى العملية "Downlooading"أما إذا كانت من حاسوب شخصي إلى حاسوب آخر تسمى هنا العملية "Uploading"، ويمكن تحميل الملفان والبرامج

المعروضة للاستخدام المشترك "Stara ware"من خلال هذه الخدمة بالاستعانة ببرامج التصفح والبحث .

و قد وفرت الكثير من الجامعات الدليل العام "Public directory"الذي لا يحتاج عند دخوله لإدخال كلمة السر، وإنما بكتابة الكلمة "Ananymous"عند السؤال عن اسم الدخول "Login name"، فيفتح النظام دون حاجة لكتابة كلمة السر، وفي بعض الأنظمة يسأل عن كلمة السر ويمكن ادخال عنوانك البريدي بدل كلمة السر .

و تتمثل أهمية "FTP" في أنها كفوءة إذ انها تسمح بنقل الملفات بسرعة مذهلة[1] .

5.5. خدمة الجوفر "Gopher":

تعد خدمة الجوفر "Gopher" واحدة من الخدمات لتوزيع المعلومات واسترجاعها عبر الأنترنيت، حيث تقوم مواقع الأنترنيت التي توزع المعلومات من خلال نظام الجوفر "Gopher" بإعداد وتشغيل أجهزة خدمة الجوفر "Gopher"، حيث يتمكن من لديهم برامج الجوفر "Gopher"من استعراض وتنزيل الملفات والفهارس .

و تنطوي برامج الجوفر "Gopher"على وجهة تعامل تعتمد على قوائم لإستعراض الموارد المتاحة على أجهزة خدمة الجوفر "Gopher"، وبذلك لا يكون هناك حاجة إلى استخدام الأوامر التي تعتمد عللا الأيقونات أو الرموز للإنتقال بين الفهارس والملفات واسترجاعها .

و تتألف خدمة الجوفر "Gopher" من الأف الخدمات "Servese"التي تتصل مع بعضها البعض عبر العالم، والتي تؤلف ما يعرف بفضاء "Gopher"، ويمكن الدخول إلى خدمة "Gopher"من خلال برنامج يسمى عميل "Gopher"، كما يضم خادم جوفر "Gopher" كما كبيرا من المعلومات والمجالات واوراق البحث العلمية، ويمكن البحث في مواقع جوفر "Gopher"باستخدام آليات بحث خاصة، مثل Jughead، Vironica.

6.5. خدمة التلنت"Telent" :

خدمة التلنت"Telent"خدمة تسمح بالدخول إلى حاسوب موصول بالشبكة من خلال حساب "Account" وكلمة مرور"Password"، وذلك من اجل التعامل مع البيانات والمعلومات المخزنة فيها والاستفادة منها .

[1]–ماهر سليمان وآخرون ،**اساسياتالانترنيت ،سلسلة الرضى للانترنيت** ،دار الرضا للنشر ،ط 1 ،2000،ص 70.

إن بعض إصدارات هذا البروتوكول تأتي محملة ضمن برامج نظامي التشغيل ويندوز وابل Windows &elppa وغيرها متوافرة للتحميل المجاني من مواقع webمختلفة،إلى جانب خدمة"Telent" هناك أيضا الشبكة الإفتراضية الخاصة "VPN"[1].

7.5. خدمة شبكة الخبار "Usnet" :

شبكة الأخبار**"Usnet"**تشبه حلقات المناقشة وهي طريقة لمناقشة القضايا المتربطة بموضوع معين وبشكل آني مع أشخاص آخرين، والرسائل في مجموعة الأخبار لا يتم إرسالها تلقائيا إلى جميع المشتركين، لكنها ترسل على شكل لوحة، ومعظم صفحات الأنترنت تتضمن عنصر الأخبار التي تسمح للشخص باختيار المجموعة التي يرغب بالمشاركة فيها .

وتقسم مجموعات الأخبار **"eusgroupN"**هذه الخدمة إلى عشرين قسما رئيسيا في مختلف الموضوعات،سواء كانت تجارية أو إخبارية أو علمية أو سياسية، .....خاصة ببعض الدول والتي تسمح لمجموعات النقاش بالدخول فيها

وهناك خدمات أخرى يقدمها الأنترنيت وهي:

- خدمة العميل والخادم.
- خدمة الأصبع للتقصي .
- خدمة الآرشي .
- خدمة المنطقة الواسعة للمعلومات .
- خدمة المجالات والدوريات الإلكترونية.
- خدمة فهارس الصفحات البيضاء .
- خدمة المكالمات الهاتفية عبر الأنترنيت .
- خدمة البث الإذاعي عبر الأنترنيت .
- خدمة تقديم المعلومات عبر الشبكة .
- خدمة النسخ الآلي .

[1]– ماهر سليمان ،مرجع سابق ،ص 75 .

ثانيا: مبررات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في الوسط الجامعي:

إن سرعة نقل البيانات على شبكة الأنترنيت تصل إلى 45 مليون بايت في الثانية الواحدة، والبايتأصغر وحدة لقياس بيانات الحاسوب،وثمانية منها تكون بايتا واحدا، أما البايت فيمثل حرفا واحدا ويصل إلى نحو مليون ونصف بايت في الثانية في الوصلات البطيئة (124:11)

وهذه الكفاءة التي يتميز بها الأنترنيت جعلت الذين يستفيدون من خدمات الأنترنيت يستغلون هذه التكنولوجيا،حيث يمكن الوصول إلى مختلف المعلومات التعليمية والبحثية المطلوبة من خلال أدوات البحث المختلفة.ويمكن الاستفادة من الأنترنيت تعليميا وبحثيا في الحصول على معلومات عن موضوعات مختلفة،إضافة إلى تحسين طرائق التدريس والحصول على ملخصات الماجيستير والدكتوراه،وملخصات الأبحاث العلمية المختلفة،وقد أتاح استخدام شبكة الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليميةوالبحثية الحصول على المعلومات بالصورة والصوت والخرائط والرسوم والأشكال أمام الأساتذة والطلبة، كما أصبح الأنترنيت آداه لحفظ تلك خدمة الألعاب.

يؤدي استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية إلى تمكين الأساتذة والطلبة في الوسط الجامعي من الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية، من أي مكان في العالم إذ يوفر الأنترنيت غزارة المعلومات وتنوعها .

إذ تتميز المعلومات التعليمية والبحثية الإلكترونية المتاحة على الأنترنيت بأنها حديثة جدا،وتغطي عددا كبيرا من الدوريات والتقارير والإحصائيات في جميع التخصصات،إذ يتم تحديث هذه المعلومات التعليمية والبحثية والإضافة إليها باستمرار وبسرعة،في حين أن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية التقليدية المطبوعة لا يتم تزويد المكتبات إلا بقدر ضئيل منها،وأحيانا لا تغطي المواضيع التي تتطلب تغطية واسعة خاصة منها المواضيع الحديثة .

ويتميز البحث على الأنترنيت، أو البحث الإلكتروني بالسرعة وتمكين الأستاذ والطالب الجامعي من الوصول إلى أية قاعدة معلومات الكترونية في أي مكان في العالم وفي أي وقت بدل الذهاب إلى المكتبات التقليدية، إذ يستطيع الأستاذ والطالب الجامعي

أن يحصل خلال ساعات على كمية من المعلومات كان يحصل عليها في أسابيع أو أشهر، إذ يستطيع الحصول على المقالات والوثائق المطلوبة فورا وذلك بطباعتها أو تحميلها من الأنترنيت مباشرة، أو إرسالها بالبريد الإلكتروني .

هذا ويقدم الأنترنيت كمصدر الكتروني كما هائلا من المعلومات الإلكترونية بصورة أسرع من البحث اليدوي في مصادر المعلومات المطبوعة، كما يمكن اكتشاف معلومات بالطرق الإلكترونية لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدية.

وفي مجال التدريس تساعد المعلومات المتوفرة على نطاق واسع التسهيل من عملية التدريس، وتكييف المحتوى حسب الطلب، أما في مجال البحث العلمي فتشجع المراجع الإلكترونية التقدم السريع في البحث والتواصل الفوري بين الأساتذة والطلبة .تساعد على اختيار تلك المعلومات التعليمية والبحثية، بشكل دقيق يخدم صلب الموضوع المطلوب، إذ ساعد التطور العلمي في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تسهيل الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية المطلوبة، وذلك من خلال تسهيل آليات البحث، من خلال توفر مواقع البحث المختلفة، واستخدام الكلمات المفتاحية من أجل الحصول على أدق المعلومات، وبالتالي تمكين الاستفادة منها بالشكل المطلوب.

إذن استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في الوسط الجامعي، يعمل على حل الكثير من المشكلات والأعباء المتمثلة في الاكتظاظ الذي تعاني منه المكتبات التقليدية، وأحيانا توفر نسخة واحدة عن كل كتاب، وهذا ما جعل الأستاذ والطالب الجامعي يبحث عن البديل وهو الأنترنيت من خلال البحث في مختلف المواقع التعليمية والبحثية في إنجاز البحوث العلمية وإنجاز المحاضرات .

ومن أجل الاستفادة العلمية من مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الإنترنيت لابد من استغلال إمكانات الأنترنيت في ذألك، ومحاولة الأخذ بالإيجابيات وتفادي السلبيات قدر الإمكان، مع مراعات قواعد الاستفادة من الأنترنيت مثل الأمانة العلمية المصداقية، ....الخ .

وقد أشارت صحفية الشرق الأوسط في نسختها الصادرة بتاريخ 2001/8/4م إلى دراسة علمية حديثة للدكتور محمد مرياتي الخبير في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، إلى أن المعلومات قد أدت إلى إدخال حقول علمية وتكنولوجية جديدة، وتغيير هذه

الحقول وتزاوجها مع بعض العلوم أدى إلى توليد علوم جديدة، كما توصلت الدراسة إلى أن الأنترنيت يمثل وسيلة فعالة لربط الباحثين من مختلف الجامعات، من خلال البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار، مما يؤدي إلى تلاحم العلوم وتسهيل تبادل المعلومات والوثائق وتشجيع الابتكارات، مما أدى إلى عولمة البحوث العلمية، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك اتجاها نحو عولمة المعلومات العلمية، وتوفرها على الأنترنيت من جميع أنحاء العالم[1] .

[1]– كمال عبد الحميد زيتون ،**تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات** ، عالم الكتب ،القاهرة ،ط 1 ،2003 ،ص 203 .

ثالثا :أنواع مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت :

تنقسم مصادر المعلومات إلى عدة أنواع حسب خصائص وطبيعة المعلومة المبحوث عنها

1.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت حسب التغطية والمعالجة الموضوعية :

1.1.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الموضوعية ذات التخصصات الدقيقة والمحددة :

و هي المصادر التي تتناول موضوعا محددا أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها البعض، أو في فرع من فروع المعرفة وماله علاقة بهذا الفرع، ويطلق عليها أحيانا مصطلح "Boutique" لأنه لا يزيد عدد قواعد البيانات فيها على 25 قاعدة، وغالبا ما تكون المعالجة موضوعية متعمقة، وتفيد المتخصصين أكثر من غيرهممثل: Compendex /Biosis / Ntis/ Agrcola / Medline ....

2.1.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الموضوعية ذات التخصصات الشاملة "غير متخصصة" :

تمتاز هذه المصادر بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحويها، إضافة إلى كثرة هذه القواعد التي تزيد دائماعن الخمسين، وتصل إلى المئات في بعض الأحيان، ويطلق عليها مصطلح "Supermarket"، وهي تفيد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء ومن أشهرها "Dialog" .

3.1.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية العامة :

و هي تتناول موضوعات الأخبار المحلية وتعطي معلومات كثيرة وبأسلوب مفهوم لكل الناس، وتستقي هذه القواعد معلومات من الصحف والمجالات العامة، ومن أشهرها بنك المعلومات نيويورك تايمز المعروف باسم " The information bank"

2.3.1.3.مصادر المعلومات التعليمية والبحثية التلفزيونية :

و هي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الالكترونية المتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها في كونها تجيب على الطلبات، وتلبي حاجات الناس العاديين، فهي وليدة

المجتمع المعلوماتي الجديد والتي تسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات في المجتمعات الاي تركز غالبا على خدمات المعلومات للباحثين ... وتعرف عادة ببنوك المعلومات التلفزيونية الفيديوتكس. "videotex. Interactive .Viewdata"...

2.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

1.2.3. مصادر معلومات تعليمية وبحثية الكترونية تابعة لمؤسسات تجارية :

وهدفها الأول يكون الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، ويمكن أن تكون منتجة أو موزعة ومن اشهر " Orbit prestei dialog" .[1]

مثل : (OCLC)، (Mrac)، (CHEMICUS) .

2.3.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الالكترونية ذات النص الكامل :

و هي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات ودوريات وبحوث مؤتمرات أو وشائق كاملة أو صفحات من موسوعات، أو قصاصات صحف، أو تقارير، أو مطبوعات حكومية، وقد ظهرت لتغطي عجزا في النوع الأول، وقد بدأ الإتجاه حاليا نحو توفيرها ...و شرعت المكتبات ومراكز المعلومات التي تقدم خدمات مصادر المعلومات الالكترونية بمحاولة توفير النصوص الكاملة أو على شكل مصغرات .

3.3.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية النصية مع بيانات رقمية :

و تضم العديد من الكتب اليدوية والدلة خاصة في حقل التجارة، وتعطي معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق وارقام، وأصبحت الآن تشمل حقول أخرى متنوعة .

4.3.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الرقمية :

و تركز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع مثل الإحصائيات السكانية .

4-3- مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الإلكترونية بالاتصال المباشر :

و هي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم خاصة الدول المتقدمة، التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية

[1] طريف أقبيق، **الأنترنيت المعلومات المعلومات الشاملة للبشرية جمعاء** ، الجزء الثاني ، ط 1، دار الايمان، سوريا ، 1996 ، ص 411

والإعلامية، فرصة الحصول على مصادر المعلومات الكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد، والمرتبطة بالحسابات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين .

1.4.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الالكترونية بالإتصال المباشر :

و هي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم خاصة الدول المتقدمة، التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات م الجهات العلمية والثقافية والتجارية والاعلامية، فرصة الحصول على مصادر المعلومات الكترونيا عن طريق شبكات الإتصال عن بعد، والمرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين .

2.4.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الالكترونية على الأقراص المكتنزة (CD-ROMS):

و يمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول، أو جاءت لتسد ثغرات النوع الأول، وقداتجهات العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث الآلي المباشر، أو الاتصال المباشر "On-line" بعد أن توفرت أإلب المصادر على هذه الأقراص .

3.4.3. مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الالكترونية على الأشرطة الممغنطة "Magnetic tapes" :

و هي تعد من اقدنانواع مصادر المعلومات الالكترونية، وارتبط استخدامها مع انتشار استخدام الحسابات الالكترونية في المكتبات، ومنها مكتبة الكونغريس الرائدة في هذا المجال عندما بدأت في منتصف الستينيات بمشروعها المعروف "MARC"، وتوفير الفهارس الموحدة وتوزيعها على المشتركين بشكل أشرطة ممغنطة، حيث تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه على حاسباتها واستخدامها بالشكل الملائم[1].

رابعا : أدوات البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

الحقيقة أن مشكلة البحث عن مصادر المعلومات التعلمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت، ناتجة عن كثرة مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الموجودة على شبكة الأنترنيت،

[1]- محمد أسعد شاوي ،**الأنترنيت المرجع الأساسي** ،دار المعاجم للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع ،سوريا ،ط 1 ،1997 ،ص 186 .

فهنالك الملايين من صفحات الويب "Web" التي نصل اليها عن طريق متصفحات الويب 'Web"، مثل المتصفح موزاييك "Mosaic"و كذالك مواقع الجوفر "sites Gopher"و قوائم البريد "naMalil lists"، ...الخ، بالإضافة إلى ذلك عدم وجود منظمة موحدة تشرف على هذه المعلومات التعليمية والبحثية ، وكمحاولة لحل هذه المشكلة أو التقليل منها، ولكي نصل إلى ما نريد لابد من توفر أدوات بحث تساعدنا على الوصول إلى ما نريد، ومن اهم أدوات البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية على الأنترنيت ما يلي :

4-1- أدلة البحث "Search directories" :

أدلة البحث**"Search directories"**هي عبارة عن مواقع على الأنترنيت يمكن البحث فيها عن المعلومات التعليمية والبحثية، حيث تقوم بفهرسة وتصنيف هذه المعلومات ضمن بنية هرمية متشبعة، تبدأ بالمفتاح الساسي العام للمعلومات ثم يتدرج إلى الموضوعات الكثر تخصصا .

و الدليل يعتبر من أهم الصفحات المساعدة للمستخدم أو الباحث، خصوصا إذا كان يبحث عن موضوع عام .

"Generai topic"مثل العلوم والإدارة، ...الخ، حيث أن المستخدم يريد الوصول إلى الموقع المناسب الذي فيه ما يتعلق بموضوعه، والأدلة تحتوي على قوائم بأسماء المواقع "Sites"الموجودة على الشبكة مرتبة موضوعيا طبقا للموضوعات التي تغطيها .

ويضم الدليل صفحات موقع ويب "Web"و مواقع جوفر "Gopher" ومواقع "FTP" ومجموعات الأخبار "Neus groups "، وهي مقسمة إلى 14 موضوعا أساسيا، وعند النقر على احد هذه المواضيع تظهر لنا قائمة بالموضوعات الفرعية المتدرجة ضمن هذا الموضوع الأساسي، وهكذا تتفرع داخل هذه القوائم حتي نصل إلى ما نريد، وتوجد أدلة غير متخصصة في موضوع معين، مثل يهو !Yahoo وعنوان هذا الدليل هو http://www.yahoo.com،كما توجد ادلة تختص في موضوع معين .

و من أفضل الطرق للوصول إلى هذه الدلة المتخصصة، هو الرجوع إلى دليل مصادر الأنترنيت الموجودة بجامعة ميتشغان "Michganuniversit"، وعنوان هذا الدليل هو http ://www.lib .unich.edu/chhome.html .

يقوم بعملية التصنيف في هذه الأدلة طاقم بشري يقوم بتتبع مواقع نشر المعلومات التعليمية والبحثية وفهرستها حسب موضوعها واماكن نشرها وتسجيل ملخصات لمحتوياتها

و تتميز أدلة البحث بدقتها العالية في تصنيف المعلومات التعليمية والبحثية ،واستعراض أدلة الموضوعات ويعيبها كامل محتويات مواقع الأنترنيت لإعتمادها على التحديث اليدوي.

4-2- المكتبات الافتراضية أو الرقمية " Vertual or digital libraries" المكتبات الافتراضية أو الرقمية هي عبارة عن ادله فهارس " Vertual or digital libraries" موضوعية، تحتوي مجموعة مصادر معلومات تعليمية وبحثية، قام باختيارها وتقييمها بعناية ودقة مجموعة من المكتبيين أو أخصائيين المعلومات.

و تختلف المكتبات الافتراضية أو الرقمية عن الدلة والفهارس الموضوعية، في حجم ونوع التغطية الموضوعية، ودقة الاختيار لنوع مصادر المعلومات التعليمية والبحثية للمواقع والخدمات[1] .

[1]- طريف أقبيق ،**الأنترنيت مع الشاملة للبشرية جمعاء** ،الجزء الثاني ،ط 1 ،دار الايمان ،سوريا ،1996 ،ص 99.

خامسا : طرق البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

أن البحث عن المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت يتطلب توفر عنصرين أساسين هما مربع البحث، وزر البحث، ومن ثمة يقوم الباحث عن المعلومات التعليمية والبحثية بإدخال استعلامه (كلمة أو أكثر من كلمات المفتاحية) التي تصف له ما يبحث عنه داخل مربه النص، ثم يقوم بالنقر على الزر الخاص بالبحث، ثم يقوم موقع البحث باسترجاع قائمة بصفحات الويب التي تطابق استعلام الباحث أو المستخدم، ثم يقوم هذا الخير بالنقر على الإرتباط "Hyperlink"، او العنوان الذي يرد الدخول اليه من بين عناوين نتائج البحث، ليتم مباشرة الدخول إلى الصفحة التي يريدها الباحث، وعلى الباحث ايضا أن يستخدم الرموز التالية :

* (–) إذا أراد نفس الكلمة حرفيا .
* ($) إذا كان غير متأكد من كتابة الإسمالصحيح .
* (ـــ) إذا كان يرغب بتضييق البحث قدر الإستطاعة .
*(+) إذا كان يرغب بتضييق البحث قدر الاستطاعة .
* (dnA) للجمع بين كلمتين .
*(Or) للبحث عن إحدى الكلمتين .
* (Not) للبحث عن كلمة إلغاء الأخرى .
* ("") للبحث عن كلمتين متجاورتين .
* ( ) للبحث عن جملة .
* الكلمات (A.An.The) يتم تجاهلها دائما في البحث .

و هناك تقنيات تتعلق بطريقة البحث عن المعلومات التعليمية والبحثية على الأنترنيت وهذه الطرق هي :

1- طريقة البحث بالمطابقة الحرفية التامة :

و فيها يتم البحث على المطابقة الحرفية لكلمات البحث، وميزة هذه الطريقة القلة في عملية استرجاع المعلومات التعليمية والبحثية ،حيث أنها لا تسترجع إلا الوثائق ذات

العلاقة بالبحث، ومن اكبر عيوب هذه الطريقة هو فقدان الكثير من الوثائق، أو المواقع ذات العلاقة باستفسار البحث، نتيجة لوجود أحرف زائدة بسيطة .

2- طريقة البحث باللواصق :

يتم في هذه الطريقة البحث في الكلمة أو الكلمات المدخلة بالضبط، بالإضافة إلى الكلمة بلواصقها (السوابق واللواحق)،ويحتاج هذا النوع إلى تحليل لغوي خاصة فيما يتعلق بتجريد بعض السوابق واللواحق من كلمات الإستعلام التي لا توثر على المعنى بشكل واضح،ثم يسترجع الصيغ القريبة من كلمة الإستفسار،وتعيب هذه الطريقة كثرة النتائج غير المفيدة للمستخدم أو الباحث .

3-طريقة البحث بالجذر :

تعتمد هذه الطريقة على التحليل الصرفي للكلمة التي يتم البحث عنها،بإرجاع الكلمة إلى أصلها (جذورها) عن طريق تجريدها من الزوائد،وبعد تحديد جذر الكلمة يتم توليد جميع الكلمات المحتملة للجذر الذي يتم تحليله،ومن ثمة البحث في قواعد البيانات،ومن عيوب هذه الطريقة هو إرتفاع النتائج المسترجعة،والتي قد لا تمت إلى استفسار البحث بصلة .

4- طريقة البحث بالمشتقات :

يتم في هذه الطريقة البحث عن الكلمة أو الكلمات بالضبط واشتقاقها، سواء احتوت على لواصق أو لا،فمثلاالبحث كلمة الوطن،يعرض جميع الصفحات التي تحتوي على أي من الكلمات التالية :وطن، وطنه، أوطان، .....الخ، وتعيب هذه الطريقة كثرة النتائج غير المفيدة للمستخدم او الباحث .

5-طريقة البحث بالمترادفات :

تستخدم هذه الطريقة للبحث عن الصفحات التي تحوي الكلمة المراد البحث عنها، أو مرادفاتها، فمثلا البحث عن كلمة مؤسسة يسترجع النظام الصفحات التي تحوي كلمات مثل :مؤسسة، منشاة،شركة،.....الخ [1].

[1]- إبراهيم إمام ،**الاعلام والاتصال الجماهيري** ،مكتبة الانجلوا المصرية ،القاهرة ،ب ط ،1996 ،ص 103 .

سادسا :نظم البحث عن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

1- نظام جوفر:يبني هذا النظام على خاصية القوائم المتتابعة"menu driven"، كما يتيح خاصية التصفح، أو تقليب المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت التي تمثل خدمة تفاعلية .ونظام جوفر يسمح للمستخدم أو الباحث بما يلي :

*تحديد اماكن الحاسبات البعيدة التي تحتوي على المعلومات التعليمية والبحثية التي يريده، وعرض هذه المعلومات، وقراءة توظيف الملفات المتاحة،ثم طباعة المعلومات التعليمية والبحثية التي يريده، وعرض هذه المعلومات، وقراءة توظيف الملفات المتاحة، ثم طباعة المعلومات التعليمية والبحثية ،أو البيانات، أو المعارف التي اخترها .

* تتبع المعلومات التعليمية والبحثية من حاسب إلى اخر على الشبكة .

2- نظام الويب العالمي "Web" :بدأت الفكرة الأساسية لهذا النظام في المركز الأوربي للأبحاث النووية "CERN" في سويسرا عام 1989، وفي عام 1992 بدأ توزيع نسخ منه على الحسابات المختلفة، وفي عام 1994 تم تنفيذ نظام موزاييك "Mosaic" بواسطة المركز الحاسبات العملاقة "NCSA" بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي بني على نظام الوسائط الزائدة .

و انتشرت بذالك برامج أخرى تحرر مواقع على الويب **"Web"**، وتسهل وضع التصفحات مثل برنامج **"epacetsn"** أو "roNavigat"، وبرنامج **"Web"** على شبكة الأنترنيت، حيث تم تطوير هذه البرمجيات بشكل سريع لتسهيل عملية النشر والتصفح، ويرمز البرتوكول "ATTP"الى برتوكول نقل النصوص الزائدة، حيث يمكن استخدام بروتوكولات أخرى مثل :Telnet،FTP، ... Gopher، وتسمى الصفحة الأولى من المعلومات المتاحة من العناوين تتغير باستمرار كما غي دليل "www.arybeal liuver" الذي يشرف عليه المركز الأوربي للأبحاث النووية "CERN"، أما النظام الثاني يطبق عليه "World wide web.worm" الذي يسمح بمسح الويب **"Web"**، وتكوين دليل الكتروني يمكن البحث فيه بسهولة عن اماكن المعلومات التعليمية والبحثية المطلوبة .

3- نظم قواعد البيانات " Data management systems""DBMS" :

تشكل نظم قواعد البيانات البنية التقنية لأي نظام بحث عن المعلومات التعليميةوالبحثية ،حيث يسمح بالبحث عن المواصفات الخارجية للوثائق .

تعالج نظم قواعد البيانات **'DBMS'**القيام بعمليات حسابية، مثل حساب عدد التسجيلات، وحساب الانحراف المعياري، وفيما يخص البحث عن المعلومات التعليمية والبحثية ، نجد ان الإمكانات المتاحة في نظم قواعد البيانات مقتصرة على البحث عن التسجيلات التي تحقق قيم موصفاتها خواص محددة ومع التطورات التي حدثت على نظم قواعد البيانات، أتاح ذلك اغناء عمليات البحث عن المعلومات التعليمية والبحثية لتشمل الوسائط المتعددة" diatmeMul"، اضافة إلى انفتاح نظم قواعد البيانات على نظم استرجاع المعلومات التعليميةوالبحثية ، وتطبيقات الأنترنيت .

4- نظم استرجاع المعلومات"Informationretrievel systems""IRS"

نظم استرجاع المعلومات "IRS" هي النظم التي تسمح بتخزين وإدارة ومعالجة مجموعة من الوثائق، بطريقة تسمح للمستخدم أو الباحث باسترجاع الوثائق التي يتوافق محتواها المعلومات حاجته من المعلومات التعليمية والبحثية .

5- نظم الوسائط الفائقة :ظهرت فكرة النصوص الفائقة "extertphy" عام 1945، وظل هذا النظام على الورق، إذ لابد من الإنتظار حتى عام 1963، كي يأخذ مخترع الفأرة "Douglas engelber"" Mouse"" افكار"bush Venver""و يطبقها في نظامه "On line systems"الذي يعتبر نصف نظام نصوص فائقة، وقد أراد "tDouglasengelber" أن يبرهن على أن استخدام الحاسوب في عمليات تنظيم ومعالجة المعلومات بآلية النصوص الفائقة، يساعد على تطوير قدرة الاستعاب لدى المستخدم أو الباحث .

6- نظم البحث الآلي :إن نظام الآلي يتيح للمستخدم أو الباحث البحث بطريقة آلية، حيث توفر له عناوين الحاسبات التي تحوي على ملف معين، أو أدلة خاصة بخدمات جوفر "Gopher"".

7- النظم الهجينة: النظم الهجينة هي النظم التي تسمح بمعظم عمليات البحث الآنفة الذكر، أي البحث عن مواصفات الوثائق وعن محتوها بنسب تعقيد متفاوتة، وهذه هي حالة معظم محركات البحث في الأنترنيت .

سابعا: كيفية توثيق مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت :

لقد أصبحت المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على شبكة الأنترنيت، تستخدم على نطاق واسع في البحوث والدراسات العلمية، لذلك أصبح من الضروري الإعتماد على مراجع معيارية لتوثيق هذه المصادر في سياق النص وعلى شكل قوائم بيبليوغرافية في نهاية البحث، وقد تعددت المعايير المتبعة في توثيق هذه المصادر الطبيعية، فالبعض منها متخصص في العلوم الإنسانية، والبعض الآخر متخصص في العلوم الطبيعية والتطبيقية، ومن أكثر المعايير انتشارا :[1]

* Modern Language Assocaition Style (MLA Style)

*American Psychologicaal (APA Syle)

*Iso 690

*معيار APA الخاص بالعلوم الطبيعيةوالتطبيقية .

ويوثق الباحثون مصادر المعلومات التعليميةوالبحثيةالتي تم الإعتماد عليها في كتابة بحوثهم للأسباب التالية :

*تحديد الملكية الفكرية، وإعطاء المؤلف حقه .

*إرشاد القارئ إلى النص الكامل للمادة التي تم الإعتمادعليها .

*تأكيد دقة وصحة المعلومات التعليمية و البحثية.

و قد اقترحت 2- Iso690العناصر التالية لتوثيق المعلومات التعليمية والبحثية الإلكترونية وهذه العناصر هي :

*المسؤولية الفكرية الرئيسية .

*العنوان .

*نوع المصدر (اتصال مباشر، قرص ...الخ)

*المسؤولية الفكرية المشاركة .

* الطبعة .

*بالنسبة للسلاسل ة المجلدات :.- مكامن النشر .

[1] كمال عبد الحميد زينون ،**تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات الاتصالات** ،عالم الكتب ،القاهرة ،ط 1 ،2004 ،ص 227 .

*تاريخ النشر – تاريخ التوثيق –ملاحظات الوصف المادي، متطلبات النظام، التواتر، اللغة ...الخ .

* التوافر والدخول إلى الموقع – معلومات اضافية عن التوافر .

1- توثيق المعلومات التعليمية والبحثية في سياق النص :

يكون الشكل العام لتوثيق مصادر المعلومات التعليمية والبحثية الالكترونية في سياق النص كما يلي : (لقب المؤلف، تاريخ النشر، الصفحة)، أو يجب الإشارة إلى رقم الصفحة أو الفصل، أو الشكل، واذا كان رقم الصفحة غير متوفر يمكن الإشارة إلى رقم المقطع واذا كان رقم الصفحة ورقم المقطع غير واضح يتم اسناد عنوان الفقرة، ومن رقم المقطع .

2- التوثيق البيبليوغرافي لمصادر المعلومات التعليمية والبحثية:

أن التوثيق البيبليوغرافي لأي بحث أو عمل علمي يعتمد على المعيار المتبع في توثيق المراجع، كما تختلف بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والتطبيقية، والتي لا بد فيها من الاشارة إلى تاريخ النشر لما له من اهمية في هذا المجال .

*** معايير التوثيق البيبليوغرافي حسب معايير APA :**[1]

(تاريخ الوثيقة اذا كان مختلفا عن لقب أو كنية المؤلف، عنوان العمل كاملا بأحرف مائلة، عنوان البروتوكول "مسار الإصدار أو رقم الملف "، الطبعة أو المراجعة، تاريخ الزيارة "الدخول إلى الموقع ").

1- الشكل العام لتوثيق صفحة ويب "Web" :

يكون الشكل العام لتوثيق صفحة ويب "Web"كما يلي :(لقب أو كنية المؤلف "الإسم أو اختصاره "، العنوان الكامل للوثيقة، تاريخ نشر الوثيقة، عنوان الموقع بأحرف مائلة "أي إصدار أو رقا ملف "، عنوان البرتوكول متضمنا المسار أو الأدلة للدخول إلى الموقع، تاريخ الزيارة) .

[1]- كمال عبد الحميد زينون، مرجع سابق ، ص 227 .

2- الشكل العام لتوثيق بروتوكول نقل الملفات "FTP" :

يكون الشكل العام لتوثيق برتوكول نقل الملفات "FTP" كما يلي :(لقب أو كنية المؤلف "الاسم الأول أو اختصاره "، اسم التوثيقة أو الملف، تاريخ نشر التوثيقة، معلومات سابقة عن النشر، اسم العمل كاملا بأحرف مائلة، عنوان البروتوكول متضمنا المسار أو الأدلة للدخول إلى الموقع، تاريخ الزيارة).

3- الشكل العام لتوثيق ميثاق تنلت "Tenlet" :

يكون الشكل العام لتوثيق ميثاق تنلت "Tenlet" كما يلي : (لقب أو كنية المؤلف "الاسم الأول أو اختصاره "، عنوان الوثيقة، تاريخ نشر الوثيقة، عنوان الموقع كاملا وبأحرف مائلة، عنوان البروتوكول متضمنا رقم المنفذ أو أي معلومات ارشادية للوصول إلى المطبوعة، تاريخ الزيادة).

4- الشكل العام لتوثيق مواقع www :

يكون الشكل العام لتوثيق مواقع wwwكما يلي : (لقب أو كنية المؤلف " الاسم الأول أو اختصاره "، عنوان أو اسم الملف، تاريخ نشر الملف أو الوثيقة، عنوان الموقع كاملا وبأحرف مائلة، عنوان البروتوكول متضمنا مسار البحث في جوفر"Gopher""، تاريخ الزيارة).

5- الشكل العام لتوثيق المنتديات مصادر الاتصال المتزامن :

يكون الشكل العام لتوثيق مصادر الاتصال المتزامن كما يلي : (اسم المؤلف أو المتحدث، عنوان الجلسة، نوع الاتصال "مثل مقابلة شخصية "، عنوان الموقع أو العمل بأحرف مائلة، تاريخ المحادثة).

6- الشكل العام لتوثيق المنتديات الحوارية ومجموعات النقاش :

يكون الشكل العام لتوثيق المنتديات الحوارية ومجموعات النقاش كما يلي : (لقب أو كنية المؤلف " الاسم الأول أو اختصاره أو الاسم المستعار للمؤلف، اسم المجموعة أو الرسالة اذا كان مختلفا عن تاريخ الزيارة، موضوع الرسالة، عنوان المجموعة، تاريخ الزيارة).

7- الشكل العام لتوثيق البريد الالكتروني " E-mail" :

يكون الشكل العام لتوثيق المطبوعات الالكترونية كما يلي : (لقب أو كنية المؤلف "الإسم الأول أو اختصاره "، عنوان العمل أو الملف، تاريخ النشر، عنوان الموقع كاملا وبأحرف مائلة، الطبعة أذا كانت متوفرة، تاريخ لاسترجاع).

8- الشكل العام لتوثيق المطبوعات الالكترونية :

يكون الشكل العام لتوثيق موسوعة أو تقرير أو فصل من كتاب أو مقالة كما يلي : (لقب أو كنية المؤلف "الإسم الأول أو اختصاره "، عنوان العمل أو الملف، تاريخ النشر، عنوان الموقع كاملا وبأحرف مائلة، الطبعة أذا كانت متوفرة، تاريخ لاسترجاع).

9- الشكل العام لتوثيق موسوعة أو تقرير أو فصل من كتاب أو مقالة :

يكون الشكل العام لتوثيق موسوعة أو تقرير أو فصل من كتاب أو مقالة كما يلي : (لقب أو كنية المؤلف "الاسم الاول أو اختصاره "، عنوان العمل او الملف، تاريخ النشر، عنوان الموقع كاملا وبأحرف مائلة، الطبعة اذا كانت متوفرة، تاريخ الاسترجاع)

10- الشكل العام لتوثيق البرمجيات :

يكون الشكل العام لتوثيق البرمجيات كما يلي : (لقب أو كنية المبرمج "الاسم الاول أو اختصاره " "الإسم الأول أو اختصاره "، اسم البرنامج بأحرف مائلة، رقم الاصدار اذا كان متوافر /معلومات النشر) .

11- الشكل العام لتوثيق مقالة من صحيفة :

يكون الشكل العام لتوثيق مقالة من صحيفة كما يلي : (لقب أو كنية المؤلف "الاسم الاول أو اختصاره "، التاريخ بين قوسين "السنة –الشهر"، عنوان المقالة، اسم الصحيفة بأحرف مائلة، الطبعة، القسم، اليوم، الملف "رقم الصفحات اذا كان متوافرا "، متوفر من :اسم ناشر القرص المدمج، رقم المادة :الرقم الخاص المعطى للوثيقة) .[1]

[1]- كنت بيتر ،ترجمة :سامع خلف ،**الدليل السالانترنيت** ،الدار العربية للعلوم ،بيروت ،1997 ،ص 85 .

ثامنا: كيفية تقييم مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت

يعد تقييم مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت من أبرز الأمور التي يتناولها المتخصصون، في المجالات المتعلقة بالمعلومات التعليمية والبحثية ، ولذألك كان لابد على أي متصفح أو مستخدم لهذه المصادر، أن يكتسب المهارة والقدرة على كيفية فحص المحتويات واجزاء النص، ولاشك أن هناك اختلاف وفروق بين عناصر المصادر المطبوعة، والمصادر المتاحة على الأنترنيت، اذ لابد من وضع معايير للتقييم تتلاءم وطبيعة الشكل الجديد لمصادر المعلومات التعليميةوالبحثية المتاحة على الأنترنيت، وعادة ما يلجأ أخصائيو المعلومات لتقييم مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت لأسباب نذكر منها (102) :

* الحكم على جودة المعلومات التعليمية والبحثية وملائمتها للمستفيدين .

*سهولة النشر على الأنترنيت، حيث لا يخضع هذا النشر إلى التقييم أثناء عمليات النشر، ولأن الانترنيت وسط غير انتقائي "غير مفتلر"، فيمكن لأي شخص ان ينشر لأنه يستطيع التعامل المعلومات الأنترنيت .

* الطبيعة المغيرة للأنترنيت، حيث أن بعض مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت تتغير باستمرار .

* كثرة مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت .

* صعوبة تحديد المسؤول عن العمل الفكري على الأنترنيت في بعض الأحيان .

* لا يعطي تاريخ صدور المصدر الانادرا .

* النقص الحاد في الضبط البيبليوغرافي لمصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت .

الى جانب ذلك فإنه اذا كان التقييم والانتقاء ممكنا من خلال اختيار الأوعية لتزويد المؤسسات بها عندما كان الكتاب هو وحدة التعامل الرئيسية، أما الآن والمعلومات انتشار مصدر المعلومات التعليمية والبحثية على الأنترنيت، وزيادة العداد الهائلة من المستفيدين منها، والغاء المسافات الوظيفية بين المؤلف والقارئ أو الناشر والقارئ، وأيضا إلغاء أو زوال السيطرة، فقد أصبحت مهمة الانتقاء أمرا صعبا، إن لم يكن مستحيلا .

و هنالك معايير مقترحة لقييم مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت، ومن هذه المعايير :[1]

1- المسؤولية :

إن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت تكون مجهولة، وبالتالي تصبح دقتها موضع شك، كما أنها تختفي بسرعة، لأنه يمكن لأي فرد أو جماعة او هيئة أن تضيف إلى الشبكة مباشرة أو إلى أية ملفات الكترونية، ولذلك ينبغي تحديد مايلي :

1-1- المسؤولية الفكرية :

المسؤولية الفكرية تتضمن المعايير المتعلقة بالمسؤول عن مصدر المعلومات التعليمية والبحثية ،حيث يعد التحقق من توفرها من الأمور الأكثر أهمية، لقياس مصداقية وموثوقية المعلومات التعليمية والبحثية ، نظرا لما تقدمه الأنترنيت من حريو النشر دون الخضوع لتحكيم لجان علمية، أو الإلتزام بشروط وقوانين النشر العلمي .

1-2- المسؤولية المادية :

ينبغي تحديد المؤسسة المنتجة للمصدر المرجعي، وخبراتها السابقة في المجال، وسمعتها السابقة في مجال إصدار المصادر الالكترونية، والخدمات التي تقدمها بعد البيع، او الاشتراك، وهل تنتج النظام كاملا أم انها تقدم المصدر الإلكتروني فقط .

* التغطية الكمية : حيث ينبغي تحديد عدد المداخل المتاحة من خلال المصدر الالكتروني .

* التغطية الزمانية : تحديد الفترة الزمنية التي يغطيها المرجع الالكتروني .

* التغطية المكانية : تحديد المنطقة الجغرافية التي يغطيها المصدر الإلكتروني .

* التغطية الموضوعية : تحديد أشكال مصادر المعلومات التي يغطيها المصدر الإلكتروني .

* التغطية الشكلية : تحديد أشكال مصادر المعلومات التي يغطيها المصدر الالكتروني.

[1] حسني عبد الرحمان التميمي، **الأنترنيت و كفايتها في البحث العلمي** ، عالم المعلومات و المكتبات و النشر،ج 4، ع 1، 2002، ص 133

3- القدرة الاسترجاعية :

ينبغي اختيار قدرة المصادر المتاحة على الأنترنيت على استرجاع المعلومات التعليمية والبحثية من خلال التعرف على :

*عدد المداخل القابلة للبحثوالاسترجاع .

* مدى توفر مجموعة برامج استرجاعية .

*إمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي .

* مدى توفر الإحالات بين المداخل .

* توفر احالات بين المواقع على شبكة الأنترنيت، ومواقع أخرى لها علاقة بالمعلومات.

* إتاحة الموقع على شبكة الأنترنيت على أكثر من محرك بحث .

4- دعم المستفيد :

ينبغي على مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتوفرة على الأنترنيت أن تتوفر على مجموعة من العوامل لضمان سهولة استخدامها، منها إمكانية تقديم للدعم للتسفيد من خلال النشرات الإخبارية، او من خلال الاتصال التلفوني .

5- المعلومات :

يمكن استرجاع ما يتعلق بموضوع معين واختيار ما يلي :[1]

5-1- الحداثة : إن حداثة المعلومات التعليمية والبحثية من ابرز ما يميز الأنترنيت كمصدر معلوماتي، يلجأ اليه الباحثون للحصول على كل ما هو جديد، وتعتبر الحداثة من معايير التقييم المهمة، التي لا يمكن إغفالها عند الرجوع لأي مصدر متاح على الأنترنيت، فمن الضروري معرفة تاريخ ظهور الملفات الالكترونية، ومواعيد تحديثها من خلال المقارنة بين المعلومات التعليمية والبحثية السابقة والمعلومات الحالية .

5-2- الدقة : ويقصد به تحكيم مصدر المعلومات التعليمية والبحثية وخلوها من الخطاء العلمية .

5-3- التكامل والشمول : ينبغي التأكد من شمول المعلومات التعليمية والبحثية، وعدم إغفال أي جانب من جوانب الموضوع .

[1] حسني عبد الرحمان التميمي، مرجع سابق، ص 134

5-4-الموضوعية : أي الحكم على مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت بموضوعية، دون الإنحياز لثقافة معينة او جنس معين ...إلخ .

5-5- التكرار : قد يكون هناك تداخل بين اكثر من مرجع الكتروني، ويمكن التغلب عليها لتوفر برامج الكترونية تحد من وجود تكرارات عند الاسترجاع .

5-6- بساطة اللغة والسلوب : وذلك بما يتفق المعلومات المستفيدين من المصدر المتاح على الأنترنيت .

6- المتطلبات المادية والتجهيزية :

عند انتقاء أي مصدر الكتروني، يجب أن نتأكد من تكاليف الأجهزة ،وتكاليف برامج التشغيل، وإمكانية العمل علىأكثر من نوع من الأجهزة، وتكاليف الصيانة والاستخدام ...الخ.

7- **الجوانب الشكلية :**

تتمثل الجوانب الشكلية في شكل الطباعة وشكل ظهور البيانات ومع التعليميةوالبحثية على الشاشة، ومدى وضوح الألوان والصور والصوت، وإمكانية الظهور بأكثر من شكل (104) .

8- **التكاليف :**

تختلف تكاليف إستخدام مصادر المعلومات التعليمية و البحثيةالمتاحة على الأنترنيت من شكل إلى آخر لذلك ينبغي مراعاة أن لا يكون عنصر التكاليف منفصل عن العناصر الأخرى لتقييم المصادر المتاحة على الأنترنيت وتتمثل عناصر التكاليف في تكاليف التجديد أو التحديث .

تاسعا: إيجابيات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليميةوالبحثية:

من الواضح أن الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية أثرت على مسيرة تقدم الأبحاث العلمية، وتنمية المعارف البشرية في العالم أجمع، بما تملكه من تقنيات وإمكانات فائقة، وبما توفره من الكم الهائل من المعلومات التعليمية والبحثية المنبثقة منها، ومن اهم إيجابيات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية ما يلي :

* التقليل من الجهد والوقت اللذان تطلبهما مهام البحث عن المعلومات التعليمية والبحثية، حيث يمكن للباحث التجول في أنحاء العالم خلال ثواني، للحصول على المعلومات

التعليمية و البحثية التي يحتاجها، والتعرف على كل التطورات والمستجدات في مجاله، وبذلك تساعد الأنترنيت كمصدر للمعلومات على تجاوز الحدود الزمنية، والمكانية، واللغوية، للوصول إلى المعلومات التعليميةوالبحثية (105) .

* التعرف على الكتب والنشرات ومؤلفات دور النشر العالمية والموسوعات المنشورعلى النشر الالكتروني ..

* تقدم التكنولوجيا وتطوير البرمجيات الحديثة على وجه الخصوص لغة جافا مستويات جديدة ومتقدمة جدا للتفاعلات الديناميكية التي تسهم في سهولة استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية ،حيث يستطيع المستخدم أو الباحث الوصول إلى جميع الخدمات منها الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية المطلوبة، بسهولة ويسر خاصة المعلومات وجود خانة عن المواقع العالمية .

* يمكن الأنترنيت المستخدم او الباحث من الحصول على الآلاف الصفحات من المعلومات التعليمية والبحثية القيمة في شتي المجالات بالمجان، فأغلب المعلومات التعليمية والبحثية المتداولة على الأنترنيت تقدم بالمجان من قبل الجهات المنتجة لها .

* تسمح الأنترنيت من الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية من مصادر متعددة ومختلفة، فلا تعتمد على كتب مثلا صدرت في بلد معين ناو تكون موجودة في مكتبة معينة، وإنما تسمح الأنترنيت بتوفير بوابة **"بوابة المعلومات "**، عندما يفتحها المستخدم أو الباحث تصله المعلومات والبحثية من كل مكان .

* تساعد الأنترنيت على حرية المعلومات التعليمية والبحثية متجاوزة مشكلات الرقابة، ويتيح كذألك التساوي بين العديد من الدول والتساوي بين الناس، في تهيئة الوصول إلى المعلومات التعليمية والبحثية دون قيد معلوماتي أو فكري او سياسي، أي تحيقي الحرية الفكرية .

* إن أهم ما يميز الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية هو قدرته المثالية على تحديث هذه المعلومات، ونعني بالتحديث التغير المستمر في المعلومات المرجعية، واحاجة الدائمة إلى المرونة في الإضافة والحذف والتعديل والحاجة للموصول إلى آخر التطورات بسرعة قصيرة، ففي الأنترنيت لا يستغرق المر سوى بضع دقائق يتم من خلالها تعديل المعلومات التعليمية والبحثية، أو تحديتها، اواضافة للمعلومات جديدة .

* وجود محركات البحث التي تساعد المستخدم أو الباحث، دون مساعدة أحد لما لها من قدرة عالية للبحث التي تسمح بالإنتقال من محرك إلى آخر للحصول على المعلومات التعليمية والبحثية المطلوبة .

* تتمتع الأنترنيت كمصدر المعلومات التعليمية والبحثية بخاصية اللاآتزامنية، حيث يمكن للباحث من ارسال الرسائل واستقبالها بما يتناسب معه، حيث لا يتطلب من كل مستخدمي الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية التواجد في نفس الوقت، وكذالك لا يلزمه التقيد بزمن انشر أعماله أو الاطلاع على أبحاث الآخرين .

* تتيح الأنترنيت إمكانية الوصول إلى الباحثين في مختلف أنحاء العالم، بل تمنح الأنترنيت الفرصة للتواصل المعلومات العلماء، والمفكرين، والباحثين، والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم، وتداول الحوار العلمي، وهو مايثري البحث العلمي ويطوره، لأن الأنترنيت عبارة عن قناة اتصال لتبادل الآراء والمناقشات والأبحاث، سواء من خلال المحادثة المباشرة، أو البريد الإلكتروني، أو المجموعات الإخبارية، أو مجموعات النقاش.....الخ.

*يقدم الأنترنيت للباحثين فرص النشر الفوري للأبحاث والدرسات والمعلومات، وذالك بإنشاء مواقع خاصة على الأنترنيت والإستفادة من مواقع أخرى .

* تتميز مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنيت بتوفير مميزات إضافة عن طريق الوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة وكذالك إضافة الروابط داخلية وخارجية حتى تسهل على المستخدم او الباحث التنقل بسهولة ويسر بين صفحات الواحد[1]

عاشرا: سلبيات استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية :

بالرغم من الايجابيات الكثيرة التي يوفرها الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود سلبيات له، وتتمثل سلبيات استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ما يلي :

[1] حسني عبد الرحمان التميمي، مرجع سابق ، ص 35

*يوجد إجماع طوال فترة التسعينات على ان تكلفة مصلدر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت، تبلغ الضعف على الاقل بالنسبة لتكاليف استخدام مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المطبوعة .

* انخفاض درجة الثقة في مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت، وهذا ما يوثر على جودة المعلومات التعليمية والبحثية، مما يودي إلى الخلط بين المعلومات الرديئة والمعلومات الجيدة، وقد يؤدي ذلك إلى القلق والحيرة بالنسبة لمستخدمي الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية

*أن الانترنيت تحتوي على مليارات المواقع والمصادر، أو ما يسمى ب التضخم المعلوماتي، وهذا ما يشكل عقبات وأعباء على مستخدمي الانترنيت كمصد رللمعلومات التعليمية والبحثية، من أجل الوصول إلى ما يناسبهم ويلبي حاجاتهم البحثية والعلمية .

*أن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنيت غالبا لا تمر على لجنة التحكم والمراجعة والرقابة، فلا توجد هناك ضوابط علمية لا تسمح لأي شخص من النشر الإلكتروني،كما هو الحال في المصادر التقليدية .

* غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت،فبعض مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت تكون مجهولة المصادر .

* أن مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الأنترنيت لا تتميز بالاستقرار وهذا ما لا يسمح لمستخدم الأنترنيت من العثور على المصادر واسترجاعها مستقبلا، كما أن هذه المصادر قد تتعرض للحذف أو الإضافة .

* الإفتقار إلى وجود معايير محددة تمكن مستخدمي الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية من الإعتماد عليها لتقييم مصادر المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنيت للحكم على جودتها وإمكانية الإستشهاد بها .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: حدود الدراسة الميدانية

ثانيا: العينة

ثالثا: أدوات جمع البيانات

رابعا: أساليب عرض وتحليل البيانات

تمهيد:

بعد تعرفنا في الفصل السابق إلى صياغة الإشكالية وتحديد تساؤلات الدراسة ومفاه يمها وإلى كل الجوانب المتعلقة بموضوع البحث تقضي الضرورة التطرق إلى الجانب الميداني والذي يعتبر من أهم الخطوات في البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث وإعطاء الدراسة جانباً كمياً حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد المنهج وتحديد مجالات الدراسة والعينة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

إذ أنّ أي دراسة لابُدّ من إتباعها لمنهج وأي باحث يريد القيام بدراسة ما عليه الاعتماد على منهج بحث دون غيره من المناهج ويعرف " المنهج " بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهمين على سير العقل وتمد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة [1] .

والمنهج هو الطريق الموضوعي التي يسلكها الباحث في دراسته أو تتبعه لظاهرة ما من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها والعوامل التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتحليلها.[2]

وقد استعملنا في هذه الدراسة " المنهج الوصفي " وهو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات على فهم الواقع وتطويره [3].

ويعتبر المنهج الوصفي هو الأنسب لمختلف الدراسات الاجتماعية ولهذه الدراسة خصوصاً من حيث أن المنهج الوصفي يحقق مجموعة من الأهداف وهي :

- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن مجتمع الدراسة .
- تصنيف المعلومات المجمعة حول هذا الموضوع .
- تحليل هذه المعلومات والوصول إلى نتائج وتفسيرها في ضوء التراث النظري

[1] حسام هشام ، منهجية البحث العلمي ، القاهرة ، ط2 ، 2007 ، ص 76 ، 77

[2] عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم الإنسانية، ب ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004 ص 13

[3] منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار الفجر للنشر ، القاهرة 2004 ، ص 384 .

- الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات أو الاستراتيجيات العلمية التي يمكن أن نسترشد بها .

أولا: حدود الدراسة الميدانية:

1-الحدود المعرفية :

تهتم هذه الدراسة بموضوع الاستخدام، حيث يركز على تحديد أثر استخدام الطلبة الجامعيين الجانب المعلوماتي للانترنت في اعداد مذكرة التخرج في جامعة الجلفة.

2-الحدود المكانية :

تم اختيار محيط جامعة الجلفة كمجال للدراسة الميدانية وعليه نتائج الدراسة كون محدودة في نطاق مجالها .

فقد أنشئت سنة 1990 وتمت ترقيتها من مركز جامعي الى جامعة في13 اكتوبر من سنة 2008وقمست فروع الجامعة (الكليات والمعاهد) الى :

- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية
- كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية

3-الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة جامعة الجلفة في ثلاث كليات[1]،بمختلف التخصصات بدرجة علمية تشمل سنة ثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر وبمختلف الفئات (ذكور، إناث) .

4-الحدود الزمانية :

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016 – 2017 حيث انطلقت الدراسة في 15 فيفري 2017 يعد ضبط وتحديد موضوع الدراسة بدقة وقمنا بتوزيع الإستمارة في 25 مارس 2017 ثم جئنا في تفريغ وتحليل البيانات يوم 05 أفريل 2017

[1] دليل الطالب (جامعة زيان عاشور الجلفة) .

ثانيا:العينة

هي عبارة عن نموذج يشمل جانباً أو جزء آخر من وحدات المجتمع الأصلي بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يُغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي [1]

ويعرف " رشيد زرواتي " العينة أنها مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية هي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له لتجري عليها الدراسة، ثم نعمم نتائج الدراسة عليه أي على المجتمع كله [2].

فالعينة إذن هي أخذ جزء من مفردات المجتمع الأصلي لإجراء الدراسة عليها في وحدات تمثل المجتمع ككل .

وقد تم تحديد عينة هذه الدراسة من خلال قيامنا بالدراسة الاستطلاعية إذ تكمن الدراسة الاستطلاعية في التأكد من الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في الدراسة ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة، واستخدمنا في دراستنا هذه العينة الطبقية :

حيث يقوم الباحث بتقسيم المجتمع الأصلي إلى مجتمعات فرعية (فئات أو طبقات) حسب درجة أهمية تمثيل الخاصية، حيث يتم في هذا النوع تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي إلى أقسام ثم يختار وحدات عينة البحث اختيار عشوائياً من كل مجموعة[3]

بحيث قسمت الجامعة إلى كليات ثم إلى أقسام ثم إلى شعب وتخصصات ثم الاختيار كان عشوائياً .

وتمثلت الخصائص الأساسية للعينة المدروسة :

- التخصص : وقد تم تحديدها حسب التخصصات الموجودة داخل الكليات .
- المستوى التعليمي للطلبة وتم تقسيمه (ثالثة ليسانس، ثانية ماستر)
- أما من حيث الكم : اخترنا مجموعة من طلبة سنة ثالثة ليسانس وثانية ماستر من جامعة الجلفة حيث أجريت القرعة على ثلاث كليات بالجامعة .

---

[1] عامر قنديلجي ، إيمان لسمراني ، البحث العلمي الكمي والنوعي ، عمان الأردن ، دار اليازوري ، 2009 ،ص 255

[2] رشيد زرواتي ، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات ، ب–ط ، الجزائر دار الكتاب الحديث، 2004 ، ص 104

[3] حسام هشام ، منهجية البحث العلمي ، القاهرة ، ط2 ، 2007 ، ص 151

وقد قدرت نسبتهم بـ : 200 واخترنا العينة بنسبة 10 % وعليه فقد تم تحديد مجتمع البحث وقدر بـ 200 طالب وطالبة وقد تم الحصول على العينة من خلال أخدنا 10 % من مجموع طلبة المجتمع الأصلي للدراسة وفق القاعدة الثلاثة :

200 ←——— %100

س ←——— %10

ومنه: س =(10x 200)/ 100

= 20

وقد تم تحديدنا لهذه العينة المتمثلة في طلبة الجامعة كونها قريبة وبالتالي تسهل علينا الدراسة .

ثالثا: أدوات جمع البيانات :

إن أي دراسة ميدانية لابد لها من استعمال أدوات وإجراءات تقنية منهجية لتقصي الحقائق وفحص الواقع المدروس .

وفي دراستنا هذه استعملنا : الاستمارة والملاحظة والمقابلة .

1-**الاستمارة** : هي تقنية مباشرة لطرح مجموعة أسئلة على الأفراد قصد التقصي العلمي وتسمح بسحب كمي يهدف لإيجاد علاقات رياضية منطقية والقيام بمقارنات رقمية [1].

ودراستنا هذه تتضمن 22 سؤالاً، ويضم ثلاث محاور .

1-**1 المحور الأول** :متعلق بالبيانات الشخصية وتتضمن أربعة أسئلة وهي السن، الجنس، التخصص، المستوى التعليمي .

1-2 المحور الثاني :خاص بأسئلة الفرضية الأولى والتي وتتمثل في :

" استخدام الطلبة للجانب المعلوماتي له أثر ايجابي في إعداد مذكرة التخرج "

وقد تضمن ثمانية أسئلة مع سؤالين مفتوحين .

1-3 المحور الثالث :فقد تمثل في كيفية تعامل الطالب مع المعلومات والمعطيات الموجودة في الأنترنيت على أنها ثابتة وعليمة وقد تضمن

10 أسئلة مع 4 أسئلة مفتوحة .

[1] موريس أنجوس ، مرجع سابق ، ص 24 .

2-الملاحظة :

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات " والملاحظة " في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة من كتب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وملاحظات المبحوثين ومن ذلك التعرف على أنماط وطرق معيشتهم اليومية.

ولقد اعتمدنا على الملاحظة للتقرب من الواقع المدروس أي مكان تواجد الطلبة بقاعات الأنترنيت والكشف عن صحة الملاحظة من خلال تصفح بعض المذكرات الموجودة بالمكتبة وتعد مكملة للاستمارة مما يساعدنا على تحديد أسئلتها .

3-المقابلة :

وكأداة أخرى لجمع البيانات اعتمدنا على المقابلة وتعتبر من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات في الميدان وتعرف بأنها " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيها الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات وآراء أو معتقدات شخص أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية "

وهي عملية اجتماعية مرنة تحدث بين شخصين، الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها والمبحوث الذي يُعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل .

وتنطلق عملية المقابلة على فعل ورد فعل، سؤال وجواب وعلى سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة الرموز السلوكية والكلامية يقوم بها أطراف المقابلة وبعد القيام بها يستطيع طرفاً المقابلة تحقيق أهدافها من عملية المقابلة، ألا وهي المعلومات والبيانات والتعرف على الآراء والمواقف والميول والاتجاهات والإطلاع على الظروف الاجتماعية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث .

وللتدقيق أكثر استخدمنا المقابلة المباشرة غير المقننة حيث التقينا بالطلبة أثناء توزيع الاستمارات وقمنا بتبادل أطراف الحديث معهم حول موضوع البحث أي " استخدام الطلبة الجامعيين الجانب المعلوماتي للأنترنت في مذكرة التخرج " وذلك للكشف عن رأيهم بطريقة مباشرة ومن أجل معرفة رد فعلهم ومدى تجاوبهم وجديتهم مع أسئلة المقابلة ولقد وجدنا تجاوب من طرف الطلبة وأعطوا رأيهم حول الموضوع ومن خلال الأجوبة اتضح لنا أنّ

آراء الطلبة تدور حول ضرورة استخدام الأنترنيت في إعداد المذكرة بحيث لا يمكن الاستغناء عنها .

رابعا: أساليب عرض وتحليل البيانات :

الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين المجموعات وكذا الوصف الدقيق للموضوع، وقد اعتمدنا في دراستنا على التكرار والنسبة المئوية حيث تم استخدامها لمعالجة فرضيات الدراسة.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد أفراد العينة الجزئية}}{\text{عدد أفراد العينة الكلية}} \times 100$$

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل " الإجراءات المنهجية للدراسة " بدءاً بالمجالات (المعرفية الزماني، المكاني، البشري) واعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعمل على تفسير وتحليل النتائج ثم العينة وكيفية اختيارها ثم تطرقنا إلى أدوات جمع البيانات الاستمارة، المقابلة، الملاحظة والتي تعد تقنية ميدانية منهجية هامة في البحث السوسيولوجي انتهاء بأساليب عرض وتحليل البيانات

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتحليل البيانات

2- الإجابة على تساؤلات الدراسة

- الاستنتاج العام

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية في الدراسة تعرضنا للأساليب الإحصائية التي استعننا بها لتحليل نتائج الدراسة والتي سنقوم بعرضها في هذا الفصل الذي خصصناه لعرض النتائج وتحليلها وذلك للتأكد من مدى صحة الفرضيات المطروحة.

1-عرض وتحليل البيانات:

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	35	%39
إناث	55	%61
مج	90	%100

من خلال هذا الجدول تبين لنا أن نسبة الذكور والتي قدرت بنسبة 39%، وهي نسبة قليلة مقارنة بالإناث والتي قدرت بنسبة 61%وهذا راجع إلى أن :

- نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في المجموع الكلي لمجتمع البحث الأصلي.
- توع التخصصات الموجودة بالجامعة . والتي نجد الفتاة أكثر ميلاً للالتحاق بها

يمكن تفسير تدني نسبة الذكور من أفراد العينة إلى ازدياد عدد الطالبات في دراسات التدرج، والالتحاق بالدراسة الجامعية مقارنة بالذكور ويظهر جلياً عند مراجعة نتائج البكالوريا في الجزائر .

إن الذكور يمكن أنهم ينخرطون في أعمال ووظائف متنوعة بعد إكمالهم المرحلة الثانوية، أما الإناث فغن المجالات أمامهن ضيقة وهذا لا يجدن سوى الالتحاق بالجامعات لإكمال دراستهن للحصول على فرصة مناسبة للعمل .

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية%
[22-25]	60	%67
[26-30]	30	%33
مج	90	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن أعمار مجتمع البحث ما بين الفئة (22-25) حيث بلغت نسبتهم 67%، تليها الفئة ما بين (26-30) إذ بلغت نسبتها 33% .

ومنه نستنتج أن الفئة [22-25] يستخدم الإنترنت ويعتمد عليها بكثرة،وهذا راجع لأن الفئة هي الأغلب في الجامعة

الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة %
رياضيات	17	%18.88
بيولوجيا	19	%21.11
تكنولوجيا	20	%22.22
علم اجتماع تنظيم وعمل	15	%16.66
علم اجتماع تربوي	09	%10
لغة انجليزية	10	%11
مج	90	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ارتفاع نسبة الطلبة في تخصص بيولوجيا بنسبة 22.22 %، ثم تكنولوجيا بنسبة 21.11%، يليها رياضيات بنسبة 18.88% يليها علم اجتماع وتنظيم بنسبة 16.66%، يليها اللغة ب 11 % ثم علم الاجتماع التربوي بنسبة 10%ومن خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة مستخدمي الإنترنت في الكليات العلمية والتي بلغت 63% أكثر من الكليات الأدبية والتي نسبتها 37%.

وهذا راجع إلى طبيعة الدراسة الخاصة بكل تخصص، وقد يرجع ذلك إلى نقص المراجع في بعض التخصصات، وأن التخصصات العلمية فيها أسعار الكتب مرتفعة وأنهم يستخدمون الصور كثيراً وهذا لا يجدونه متوفراً إلا في الإنترنت .

الجدول رقم 04 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
ثالثة ليسانس	36	%40
ماستر 2	54	%60
مج	90	%100

عند عرضنا لنتائج الجدول تبين لنا أكبر نسبة سجلت عند ماستر 2 التي قدرت نسبتهم بـ 60%، (ثالثة ليسانس) بنسبة 40% .

كانت النسبة مرتفعة لماستر 02 لأن عدد المبحوثين يساوي 54 من الحجم الكلي للعينة .كما أن العدد الإجمالي لطلبة ماستر 2 أكثر من سنة ثالثة

الجدول رقم 05 : يمثل اعتماد الطلبة على استخدام الإنترنت في إعداد المذكرة

المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	80	%88.89
لا	10	%11.11
مج	90	%100

عند عرضنا للجدول اتضح لنا أن اغلب الإجابات كانت نعم وهذا بنسبة 88.89% وهذه النسبة العالية تدل على أن الطلبة يعتمدون بكثرة على استخدام الجانب المعلوماتي في الإنترنت،يليها الإجابة ب لا نسبتها 11.11% لا يعتمدون عليها فقد يعود ذلك إلى وجود المراجع خاصة الشعب الأدبية .

من خلال هذا يتضح لنا أن الدافع هو متابعة كل ما هو جديد في البحثوالإطلاع على الكتب والبحوث والرسائل الجامعية والتواصل مع أساتذة من جامعات أخرى مع تبادل

المعارف مع طلبة آخرين والاستفادة من البحوث والدراسات السابقة الموجودة على صفحات الإنترنت .

فشبكة الإنترنت تساعد الطالب في تقليص المسافات وإلغاء الحدود بين مجالات التعلم لأنها تستوعب كل أنواع المطبوعات بغض النظر عن مصدرها أو اشتقاقها فكل ما يريدونه من خلال الهائل للمعلومات .

الجدول رقم 06 : يمثل اعتبار استخدام الإنترنت في مذكرة التخرج أمر ضروري

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	71	%79
لا	19	%21
مج	90	%100

من خلال هذه النتائج نستطيع أن نقول أن معظم الإجابات كانت (بنعم) وهذا يدل على أن أغلب الطلبة يستخدمون الإنترنت ويرون أنها ضرورية في إعداد المذكرة وهذا بنسبة 79%.

أما الطلبة الذين أجابوا بلا فقد كانت نسبتهم 21% يرون أنها ليست ضرورية لعدم ثقتهم في المعلومات المتواجدة فيها، فالنسبة أمر طبيعي فالطلبة الجامعيون يسعون للبحث عن المعلومات بشتى أنواعهاوأشكالها .

الجدول رقم 07: يمثل الوقت اليومي الذي قضيه الطالب مع الإنترنت في إعداد مذكرة التخرج

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعتين	24	%26.76
من 2 إلى 6 ساعات	58	%64.44
أكثر من 6 ساعات	08	%08.89
مج	90	%100

أفاد 64.44% من أفراد العينة بأنهم يقضون ما بين (6-2 ساعات) يومياً في استخدام الجانب المعلوماتي للأنترنت في المذكرة، وأفاد 26.76% منهم بأنهم يقضون أقل من ساعتين في حين يقضي 08.89% منهم أكثر من ست ساعات يومياً .

وتشير هذه النسب في إطارها العام إلى أن أغلبية الطلبة يلجأون إلى استخدام الإنترنت واستغلال الجانب المعلوماتي في إعداد مذكراتهم من خلال البحث عن الدراسات والمشابهة والبحث عن الكتب والحصول على كميات كبيرة من المعلومات وتوفير الوقت والجهد والحصول على معلومات جديدة .

الجدول رقم 08 : يمثل الغرض من استخدام الإنترنت في إعداد مذكرة التخرج :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
كثرة المعلومات	40	%44
إثراء المذكرة	50	%56
مج	90	%100

من خلال الجدول تبين أن 56% يستخدمون الإنترنت في المذكرة لغرض إثراءها أما الذين يستخدمونها لغرض كثرة المعلومات كانت النسبة 44% وهذا يدل على أن استخدام الإنترنت يكمن في كثرة المعلومات المتواجدة فيها ومحاولة إثراء المذكرة من خلال زيادة كتابة بعض المواقع وتنوع في المراجع وليس تدعيمها بالمعلومات القيمة .

الجدول رقم 09 : يمثل مساهمة الإنترنت في دعم مذكرة التخرج :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	75	%83
لا	15	%17
مج	90	%100

في هذا الجدول نجد أن أغلبية الإجابات كانت بنعم وقدرت النسبة ب 83% أي أن الإنترنت تساهم في دعم المذكرة وهذا من خلال الحصول على أكبر قدر من المادة اللازمة للبحث على معلومات مع رسومات وأشكال لتدعيم المذكرة بالصور خاصة الشعب

العلمية أما الشعب الأدبية فهي تزودهم بالدراسات والمشابهة للاستفادة منها في المذكرة كما أنها تزودنا بمعلومات جديدة وانها توفر المراجع الناقصة، في حين أن الذين أجابوا بلا فقد قدرت ب 17%، وتجعلنا نقول أن معظم الطلبة يدعمون مذكرتهم من الإنترنت .

الجدول رقم 10: يمثل دليل كثرة توظيف المواقع الإلكترونية في المذكرة :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
إثرائنا بالمعلومات	47	%52
كثرة المراجع	43	%48
مج	90	%100

من خلال الجدول نجد أن الطلبة الذين قدرت نسبتهم ب 52% يرون أن توظيف المواقع الإلكترونية في المذكرة دليل على إثراءنا بالمعلومات،في حين نجد أن نسبة 48% يرون أن توظيف المواقع دليل على كثرة المراجع، ومن خلال هذا يتبين لنا أن توظيف المواقع الإلكترونية في المذكرة لها دور في إثراءها بالمعلومات .

الجدول رقم 11 : يمثل أسباب استعمال الإنترنت

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
سرعة الحصول على المعلومة	20	%22
ضيق الوقت	20	%22
قلة المراجع	50	%56
مج	90	%100

في هذا الجدول نجد أن (قلة المراجع) احتلت المرتبة الأولى في أسباب استخدام الطلبة للأنترنت في المذكرة وهذا بنسبة 56 % أما بالنسبة (سرعة الحصول على المعلومة وضيق الوقت) قدرت نسبتهما ب 22 %

من خلال هذه الإجابات نستطيع أن نقول أن السبب الأول في لجوء لاستخدام الإنترنت يعود إلى قلة المراجع تليها (سرعة الحصول على المعلومة ضيق الوقت)

الجدول رقم 12: يمثل المصداقية في المعلومات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	26	%28.89
لا	64	%71.11
مج	90	%100

من خلال الجدول تبين أن نسبة (71.11%) من الطلبة لا يثقون في المعلومات الموجودة في الإنترنت وهذا راجع إلى وجود المعلومات بكثرة وعدم معرفة اختيار المعلومة المناسبة وهذا يدل على أن أغلبية المعلومات تكون غير مهمشة ومن مصادر غير موثوق فيها .

وقد تكون خاطئة في بعض الأحيان لأن ليس كل ما نجده في الإنترنت هو بالضرورة يخدم الموضوع أما بالنسبة للذين أجابوا بلا فقد كانت النسبة 28.89% يرون بأن هذه المعلومات مهمة ومهمشة بحيث من الممكن الحصول على معلومات ذات مصداقية وهذا بالحصول عليها من مواقع رسمية وكتب الكترونية .

الجدول رقم 13: يمثل كيفية التعامل مع نقل المعلومات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نسخ لصق	36	%40
إعادة الصياغة	25	%27
التلخيص	30	%33
مج	90	%100

تبين نتائج الجدول أن معظم الطلبة يقومون بنقل المعلومات بطريقة "نسخ لصق" بنسبة 40%وهذا من أجل ربح الوقت والجهد تليها طريقة " التلخيص " بنسبة 33% وهي نسبة متوسطة مقارنة مع طريقة إعادة الصياغة بنسبة 27%.

ونستنتج من هذا أن أغلبية الطلبة يعتمدون في نقل المعلومات على طريقة "نسخ لصق" في توظيفها للمذكرة، وهي طريقة سهلة في نقل المعلومة دون إحداث أي تغيير أو تعديل فيها .

الجدول رقم 14 : يمثل صعوبات التعامل مع المعلومات الموجودة في الإنترنت:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
عدم الدقة	21	%23.33
تعدد المصادر	63	%70
تقنية	06	%6.67
مج	90	%100

عند عرضنا لهذا الجدول نجد بأن صعوبات التعامل مع المعلومات تتمثل في تعدد المصادر المتواجدة في الإنترنت بنسبة 70%، وهذا نتيجة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي بحيث لم يعد مقتصراً في الحصول على المعلومات من الكتب المكتبية فقط بل أن الجديد في المعرفة هو الحصول على معلومات من مصادر متنوعة في أماكن تواجدهم في كل يوم مما دفع بالطالب الجامعي إلى صعوبة حصر المعلومات المتواجدة في الإنترنت .إضافة إلى وجود بعض الصعوبات تتمثل في عدم دقة المعلومات بنسبة 23.33% وإلى جانب ذلك صعوبات تقنية 6.67% وهذا راجع إلى انقطاع الاتصال أثناء البحث .

الجدول رقم 15: يمثل المواقع التي يستمد منها الطالب المعلومة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
الكتب	69	%76
المنتديات	09	%10
قواعد المعطيات	03	%03
مواقع مختلفة	09	%11
مج	90	%100

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن معظم المبحوثين يستمدون المعلومات المتواجدة في الإنترنت والتي تخص موضوعهم من الكتب الإلكترونية بنسبة 76% وهذا يتم عن طريق تحميلها وهي النسبة الغالية مقارنة مع المصادر الأخرى المتعددة والمتنوعة، أما

بالنسبة المواقع المختلفة والمنتديات قدرت النسبة (بين11%و10) أما الباقية فقد قدرت ب 03% كانت لقواعد المعطيات .

ومن هذا يتبين أن الطالب يستخدم الكتب بكثرة وهي أول المصادر التي يتوجه إليها للحصول على المعلومات التي تخص موضوعه لكن عندما لا يحصل على المعلومات المطلوبة يتوجه إلى المواقع الأخرى .

الجدول رقم 16 : يمثل التحقق من مصدر المعلومة قبل نقلها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	66	%73.33
لا	24	%26.67
مج	90	%100

توضح نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يتحققون من مصدر المعلومة قبل نقلها بنسبة 73.33% وهذا للتأكد من صحة ومصداقية المعلومة ومدى ملائمتها مع المذكرة في حين نجد أن بعض أفراد العينة لا يتحققون من مصدر المعلومة قبل نقلها بنسبة 26.67%

فهم يوظفونها في المذكرة مهما كان مصدرها بمعنى أنه لا يهمهم المصدر بقدر ما تهمهم المعلومة .

الجدول رقم 17 : يمثل توظيف المعلومات التي تخص موضوع المذكرة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	%20
لا	72	%80
مج	90	%100

نتائج هذا الجدول توضح أنه ليست أي معلومة يتحصل عليها الطالب الجامعي من الإنترنت وتخص موضوعه يوظفها بالضرورة في مذكرته وهذا من خلال إجابات المبحوثين الذين أجابوا بلا والتي قدرت نسبتهم ب 80% ومنه يتبين لنا بأن هذه المعلومات

قد تكون غير مهمة وضرورية في المذكرة فأحياناً تكون غير صحيحة أو لها علاقة بالموضوع ولكن لا تخدمه

في المقابل نجد أن بعض الطلبة يوظفون أي معلومة يتحصلون عليها من الإنترنت بنسبة قدرت ب 20%، ومنه يتبين لنا أن هذه الفئة لا يهمهم انتقاء المعلومة بقدر أنهم يسعون لإثراء المذكرة والحصول على عدد كبير من المراجع .

الجدول رقم 18 : يمثل اعتماد الطالب على مواقع الإلكترونية أكثر من الكتب

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	15	%16
لا	75	%48
مج	90	%100

من خلال عرضنا لنتائج الجدول تبين لنا أن نسبة 84% من أفراد العينة لا يعتمدون على المواقع الإلكترونية أكثر من الكتب في إعداد المذكرة، وهذا يبين بأن لديهم ميول وثقة في المعلومات المتواجدة في الكتب أكثر من المواقع الإلكترونية إذا ما قورنت مع بعض من أفراد العينة بحيث أنهم يعتمدون أكثر على المواقع الإلكترونية بنسبة 16%

ومنه نستنتج أن الطالب له ثقة في المعلومات الموجودة بالكتب أكثر من المواقع الإلكترونية .

الجدول رقم 19 : يمثل كل المعلومات المستخدمة في المذكرة ذات مصدر موثوق

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	69	%76
لا	21	%24
مج	90	%100

عند عرضنا لنتائج تبين لنا أن نسبة 76% من أفراد العينة أجابوا بنعم حول المعلومات المستخدمة من الإنترنت في المذكرة ذات مصدر موثوق أي أنه يرجع إلى نقلها

من كتب الكترونية، تليها النسبة الثانية والتي قدرت بـ 24%، أجابوا بلا أي أن المعلومات الموظفة في المذكرة ليست كلها ذات مصدر موثوق لأنها تستمد من منتديات وغيرها .

يبين هنا أن الطلبة يتعاملون مع المحتوى الذي يهمهم بحيث أنهم يثقون في الإنترنت حسب مصداقية المواقع الإلكترونية .

الجدول رقم 20 : يمثل وجود مواقع يتعامل معها عند إعداد المذكرة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	21	%24
لا	69	%76
مج	90	%100

عند عرضنا لنتائج الجدول تبين لنا أن نسبة الطلبة الذين أجابوا الذين بلا قدرت ب 76% أي أن الطلبة ليس لديهم مواقع خاصة يتعاملون معها عند إعداد المذكرة وهذا راجع إلى العدد الكبير المنتشر من المواقع الإلكترونية،أما بنعم فقدرت نسبتهم ب 24%.

قد يكون نوع المواقع التي يتعامل معها الطالب لها علاقة وطيدة بالتخصص الذي اختاره الطالب لدراسته،لأنه يساعده على ذلك.

الجدول رقم 21 : الاختلاف في استخدام الجانب المعلوماتي للإنترنت بين الشعب والعلمية والأدبية :

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	51	%57
لا	39	%43
مج	90	%100

هناك اختلاف في استخدام الجانب المعلوماتي للإنترنت بين الشعب العلمية والأدبية وذلك بنسبة 57% من خلال إجابات المبحوثين الذين أجابوا بنعم، وكذلك نجد من خلال إجابات بعض المبحوثين بنسبة 43%.

ومن هنا نستنتج ان الشعب أكثر اهتماما واستخداما للأنترنيت وذلك لأن الشعب العلمية تعتمد على الصور والخرائط مما يدفع بهم الى التصفح في المواقع الإلكترونية، كما انها تستخدمها لقلة المراجع الخاصة بها على خلاف الشعب الدبية التي تتميز بوفرة المراجع فيها وان الشعب العلمية أدق من الشعب الأدبية .

الجواب على السؤال المفتوح :رأي الطالب في استخدام الجانب المعلوماتي للأنترنيت في مذكرة التخرج :

يتبين من خلال اجابات المبحوثين اراء متناقضة ومتعارضة فمن بين هذه الآراء نجد أن استخدام الأنترنيت له جانبين ايجابي من حيث ربح الوقت والجهد وتوفير المعلومات بسهولة وسرعة الحصول عليها بالإضافة الى توفير المصادر وتنوع في المراجع فهم يعتبرون بأن هذا الجانب أساسي في المذكرة في بعض الأحيان ليس لديه مراجع ولذلك يستخدمون الجانب المعلوماتي للأنترنيت هذا من ناحية .

و من ناحية أخرى نجد له جانب ي=سلبي يتمثل في قتل الابداع وتعلم الاتكالية بالإضافة الى عدم الدقة في المعلومات المتحصل عليها هذا من خلال اجابات المبحوثين والتي كانت تدور حول :أنهم يستخدمونها بطريقة "نسخ لصق" وهي من مصادر غير موثوقة وان الأنترنيت ليست من الضروريات اذا كانت المراجع متوفرة وأنها مفيدة بغض النظر عن المصداقية .

2/ الإجابة على تساؤلات الدراسة :

***تفسير نتائج الفرضية الأولى :**

"استخدام الطلبة الجانب المعلوماتي للأنترنيت له أثر ايجابي في إعداد مذكرات التخرج"

من خلال عرضنا لنتائج هذه الفرضية وجدنا أن 88،89% من مجموع الطلبة يعتمدون على استخدام الأنترنيت في اعداد المذكرة، وان استخدامها في مذكرة التخرج أمر ضروري وهذا كان بنسبة 79%بالإضافة الى أن الوقت اليومي الذي يقضيه المعلومات الأنترنيت من (6-2 ساعات) نبسبة 64%، وكل هذا يقسر لنا ان الغرض من ذلك هو الوصول الى كل ما هو جديد في مجال التخصص واثراء المذكرة بالمعلومات والصور والخرائط خاصة بالنسبة للشعب العلمية، والدراسات السابقة الخاصة بالشعب الادبية وانها تساعدهم في توفير المراجع والحصول على معلومات مهمة والإحاطة بكل ما يحدث في العالم وذلك

من خلال الاتصال بالجامعات ودور النشر والمكتبات ومتابعة كل ماهو جديد في البحث والإطلاع على الكتب والرسائل الجامعية عبر تقنية البريد الالكتروني، بغرض الحصول على الوثائق والمنشورات لمواكبة أحداث التطورات العلمية .

و من خلال ما سبق يمكن الإجابة على الفرضية الأولى :بأن الجانب المعلوماتي في الأنترنيت له أثر ايجابي في إعداد مذكرات التخرج بحيث أن أغلبيتهم يرون أن الأنترنيت مهم لغرض البحث العلمي أكدت النتائج وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الجانب المعلوماتي للأنترنيت في المذكرات من أجل الوصول الى مصادر بحثية مهمة ومن خلال ما سبق ذكره نثيب صحة هذه الفرضية وتحقيقها .

***تفسير نتائج الفرضية الثانية :**

"تعامل الطالب المعلومات والمعطيات الموجودة في الأنترنيت على انها ثابتة وعملية "

توصلنا من خلال النسب المتحصل عليها أن الطلبة يتعاملون المعلومات المعطيات والمعلومات بطريقة "نسخ لصق " بنسبة 40% ربحا للوقت واقتصارا للجهد وهي طريقة سهلة في نقل المعلومة دون إحداث أي تغيير أو تعديل فيها .

كما انها تمكن الطالب من الحصول على المعلومات بسرعة الأأن هناك صعوبات يتعرض اليها الطالب في التعامل المعلومات هذه المعلومات منها التعدد في المصادر بنسبة 70%و ذلك لما عرفه التقدم العلمي والتكنولوجي من تنوع وتعدد في مصادر المعلومات مما أدى بالطالب الى صعوبة حصر هذه المعلومات فيلجأ الطالب الى اخذ المعلومات من الكتب الالكترونية وتبين هذا بنسبة 76،66% هذا ما يسفر لنا بان له ثقة في المعلومات المستمدة من الكتب أكثر من المواقع.

بحيث قد لا يوظف أي معلومة تتعلق بموضوعه في المذكرة بنسبة 80% لأن ليس لديه ثقة في هذه المعلومات ومن المحتمل أن تكون غير مهمة في المذكرة فأحيانا تكون غير صحيحة وبالرغم ما توفره الأنترنيت من المعلومات المتعددة والمتنوعة إلا أن أغلب الطلبة يرون بأن ليست كل المعلومات الأنترنيتية ذات مصدر موثوق فيه ما عدا الكتب الالكترونية أي أن الطلبة يتعاملون المعلومات والمعطيات الموجودة في الأنترنيت على انها ثابتة وعملية بطريقة انتقائية وليست اعتباطية، وهذا ما يثبت صحة وصدق هذه الفرضية .

3- الاستنتاج العام :

فمن خلال مناقشة الفرضيتين الأولى والثانية أثبتت من خلالها الفرضية العامة وهي "استخدام الطلبة للجانب المعلوماتي في الأنترنيت له أثر في إعداد مذكرة التخرج "مما يفسر لنا أن استخدم الجانب المعلوماتي من الأنترنيت في مذكرة التخرج له أثر ايجابي وفعال وهذا من خلال استخدام الطلبة للأنترنيت بنسبة 88،89%، بحيث أصبحت من الضروريات التي يعتمد عليها الطالب الجامعي كمصدر أساسي للحصول على المعلومات فالأثر الإيجابي يكمن في ربح الوقت والجهد وسرعة الحصول على المعلومة وتوفيرها بالإضافة إلى تو فير المراجع .

أما بالنسبة إلى طريقة التعامل فهي تكمن في طريقة "نسخ لصق" بنسبة 40%، وهذه الطريقة تتمثل في أن الطالب أصبح يلجأ إلى البحث عن موضوع بحثه ويقوم بنسخه وبدون تصرف لأنه أضعف إيمان يقوم به الطالب، الذي أصبح يريد توفير بحثه ويهمل تحضيره، ولا يهتم بمستواه الفكري ولا يعرف استعمال الأنترنيت .

فالإنترنيت لم تخلق للنسخ بل خلقت في نظري إلى تطوير المعرف وتطوير المستويات العلمية وتشجيع الاتصال والمساعدة في التقدم من خلال معاينة الدول الأوروبية التي أصبحت مقربة الأنترنيت أي بكلمة أخرى ساعدت الأنترنيت على تقريب الدول من بعضها وساعدت على انتشار العولمة .

و من خلال النتائج المتحصل عليها نرى أن هناك جانبين احدهما إيجابي ويكمن في سرعة على الحصول على المعلومة ربح الوقت وتوفير المراجع خاصة التعامل المعلومات الكتب الإلكترونية بحيث أنها ثابتة وعلمية وذات مصدر موثوق أما الجانب السلبي يتمثل في كيفية التعامل المعلومات الجانب المعلوماتي للأنترنيت بحيث أن نسبة40%، من الإجابات المتحصل عليها تعتمد على طريقة "نسخ لصق ".

مقارنة بين الدراسة الاستطلاعية التي تصفحنا فيها المذكرات والمقابلة التي أجريناها المعلومات المبحوثين والتطبيقية التي قمنا من خلالها بتوزيع الاستمارات وجدنا :

- هناك اختلاف واضح بين ما هو موجود في الواقع أي المذكرات وبين الإجابات التي صرح بها بعض المبحوثين من خلال المقابلة والاستمارات، بحيث أن ما صرح به الطالب أنه :

– كل المعلومات المتحصل عليها يقوم بتهميشها في المذكرة لكن ما وجدناه في بعض المذكرات تهميش اصلا .

– كما أن الطالب يرى بان استخدام الجانب المعلوماتي للأنترنيت غير ضروري في حالة توفر المراجع لكن من خلال الدراسة الاستطلاعية نجده احيانا يعتمد على مواقع الكترونية أكثر من الكتب وهذا من خلال التهميش .

– كما صرح المبحوثونان استخدام الجانب المعلوماتي للأنترنيت في المذكرة من اجل اثراءها بالمعلومات في حين نجد أن الطالب يستخدم الأنترنيت لغرض تزويدها بالمراجع وهذا من خلال كتابة المراجع دون القيام بالتهميش .

– كما صرح البعض منهم أن هناك طلبة يقومون بجلب مذكرات من جماعات أخرى ويقومون بتبديل الاسم والتعديل في الصفحة الأولى فقط وقالوا أيضا أنهم يضطرون إلى تجاوز الأمانة العملية إما بذكر مراجعها المذكورة على أنه اطلع عليها، أو بنسبتها لنفسه دون الإشارةإلى الكاتب الحقيقي، وان هناك العديد من المعلومات على الأنترنيت غير مكتوبة باسم صاحبها الحقيقي، بل ينسبها شخص آخر لنفسه .

كما نجد أن إجاباتالمبحوثين في الاستمارة بنسبة 80%أنهم يتعاملون المعلومات على أنها ثابتة وعملية بطريقة انتقائية حيث أنهم يأخذونها من الكتب في حين أننا وجدنا في المذكرات أنهم يتعاملون المعلومات المواقع الإلكترونية أكثر من الكتب وهذا ما يشير إلى مشكلة متصاعدة يوميا هي "حقوق النشر" لنها تم تجاوزها بمراحل كبيرة على شبكة الأنترنيت.

الا أننا من خلال دراستنا الاستطلاعية والميدانية تبين لنا أن الطالب يهتم بالكم دون الكيف لان أغلبهم اصبح همهم الوحيد التخرج والظفر بالشهادة فهذه الطريقة تسهم في قتل الإبداع وتعلم الإشكالية بالإضافة إلى عدم الدقة في المعلومات المتحصل عليها .

الخاتمة

الخاتمة:

هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي أن الجانب المعلوماتي في الأنترنيت أصبح مصدرا أساسي من مصادر المعرفة عامة والمعرفة البحثية خاصة، والكثير أصبحوا يعتمدون على الأنترنيت كمراجع أساسي وليس فرعي في بحوثهم ولا نقول ان الأنترنيت به المعلومات خاطئة لا ولكن لا يجب علينا الاعتماد عليه كليا في بحوث يلجأ لها اجيال من بعدنا.

فالأنترنيت سلاح ذو حدين،من جهة يوفر لنا المعلومات ومن جهة أصبح يشجع على الكسل وعدم الاجتهاد فيكفي أن يقوم الطالب بتصفح الأنترنيت لجمع كل ما يعجبه من المعلومات يبحث عنها وهذا يوجب على الطلبة أن يحسنوا استخدام هذه الشبكة ليوجد البحث شكلا ومضمونا وبذلك تتحقق الفوائد المرجوة .

و في الخير لا يسعني إلاأن أقول أن الشبكة الأنترنيت تحمل الغث والثمين، أما الغث فكثير ويتكاثر يوميا ومتاح بالمجان، أما الثمين فهو مرسم ومشفر ويحتاج إلى الاشتراك حتى يتاح الولوج له والحصول عليه، وهذا لا ينفي أن بعض الثمين متاح بالمجان ولكنه يحتاج لعين خبيرة لتقييمه ومعرفة من يقف وراءه ومعرفة درجة الموثوقية به .

أخيرا نرجو أن نكون هذه الدراسة قد أدت الهدف المراد وفتحت المجال أمام باحثين آخرين باستكمال جوانب موضوع البحث في جوانب أخرى والله سبحانه وتعالى الوفاق والهادي إلى سواء السبيل.

ومن خلال هذه الدراسة نخرج بالتوصيات التالية

التوصيات :

من خلال دراستنا تجمعت لدينا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات تمثلت في :

1. توسيع عينة الدراسة لتشمل بالمقارنة كليات أخرى أو حتى جامعات أخرى .
2. إنشاء وتدعمهم قاعدة المعلومات والمعطيات (bas de donnes) .
3. يجب على الأستاذ أن يتابع عل طلبته بجدية "السرقات العلمية ".
4. يجب على الطالب أن يتنقى المعلومات التي ذات مصدر موثوق عند .

5.تخصيص وقت يناقش الأستاذ طلبة على المعلومات التي حصلوا عليها من الأنترنيت ومدى صحتها والقبول بها ومعايير ذلك وفق التوثيق المرجعي الدقيق .

6. يجب على الطلبة أن يحسنوا استخدام هذه الشبكة ليجود البحث شكلا ومضمونا وبذلك تتحقق الفوائد المرجوة .

7.مسألة التوثيق العلمي ودقة المعلومة عبر شبكة الأنترنيت قضية يجب الالتفات اليها ومحاولة إيجاد السبل لحلها في أسرع وقت ممكن، وهو الدور الذي على الجامعات ومراكز الأبحاث والمؤسسات العلمية القيام به.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- ابراهيم البنداوي .الانترنيت المكونات والخدمات. دار الفكر العربي .القاهرة 1999

2- ابراهيم امام.الاعلام والاتصال الجماهيري.مكتبة الانجلو المصرية.القاهرة.ب ط1996.

3- ابراهيم عبد الوكيل . تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون. دار الفقه العربي.

4- ايمان موسى المومني، موسى توفيق الأخرس، مهارات استخدام الانترنيت في البحث العلمي، ط1، دار زمزم للنشر، عمان 2011

5-بلال بوقرني .اقبال طلبة الاعلام على استخدام الانترنيت .مذكرة لنيل شهادة ليسانس علوم الاعلام والاتصال. 2007- 2008

6-تحسين بشير منصور .استخدام الانترنيت و دوافعها لدى طلبة جامعة البحرين .المجلة العربية للعلوم

7-جودة سعادة .عادل فايز السرطاوي.استخدام الحاسوب والانترنيت في ميادين التربية والتعليم .دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان ط1.

8-جودة سعادة و عادل فايز السرطاوي ، استخدام الحاسوب و الأنترنيت في ميادين التربية و التعليم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 01 ، 2003،

9-حسام هشام. منهجية البحث العلمي .القاهرة.ط2. 2007.

10- حسني عبد الرحمان التميمي، الأنترنيت و كفايتها في البحث العلمي ، عالم المعلومات و المكتبات و النشر،ج 4، ع 1، 2002

11- رشيد زرواتي.البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.اسس علمية وتدريبية.ب ط. الجزائر.دار الكتاب الحديث.2004.

12- السنابل.الانترنيت.مكتبة لبنان .بيروت .ط1. 2000

13- طريف اقبيق.الانترنيت الشاملة للبشرية جمعاء.الجزء الثاني.ط1. دار الايمان.سوريا .1996.

14- طريف أقبيق، الأنترنيت المعلومات المعلومات الشاملة للبشرية جمعاء ، الجزء الثاني ، ط 1، دار الايمان، سوريا ، 1996

15- عامر قنديلجي.ايمان لسمراني.البحث العلمي الكمي والنوعي.عمان .الاردن.دار اليازوري.2009.

16- عبد المالك ردمان الدناني .الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنيت .دار الفجر للنشر والتوزيع .القاهرة. ط1. 2003

17- عبد الناصر جندلي.تقنيات ومناهج البحث في العلوم الانسانية.ب ط.الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية. 2004.

18- العلوي شوقي، رهانات الانترنيت، المؤسسة الجامعية، الدراسات والنشر والتوزيع بيروت 2005

19- العمري محمد خليفة .واقع استخدام الانترنيت لدى اعضاء هيئة التدريس . مجلة اتحاد الجامعات العربية. ط1 .2002

20- عياش مصطفى صادق .الانترنيت والبحث العلمي .مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. ط1 .2007

21- كمال عبد الحميد زينون. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات .القاهرة ط1. 2004

22- كمال عبد الحميد زينون.تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات.عالم الكتب.القاهرة .ط1. 2003.

23- كنت بيتر .ترجمة سامح خلف.الدليل للانترنيت.الدار العربية للعلوم. بيروت.ط1997.

24- ماهر سليمان واخرون .اساسيات الانترنيت .سلسلة الرضى للانترنيت .دار الرضا للنشر .ط1. 2000.

25- محمد الهادي ، تقديم حامد عمار ، التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنيت أفاق تربوية جديدة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، د، ط، القاهرة ، د ط ، 2005

26- محمد أسعد شاوي ، الأنترنيت المرجع الأساسي ، دار المعاجم للطباعة و النشر و الترجمة و الترجمة و التوزيع ، سوريا ؟، ط 01، 1997

27- محمد اسعد شاوي.الانترنيت المرجع الاساسي.دار المعاجم للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع .سوريا .ط1. 1997.

28- محمد أمين شوابكة .جرائم الحاسوب والأنترنيت الجريمة المعلوماتية. ط1 عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع .2006

29- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة ، د ط ، 2000 ،

30- محمد لعقاب .الانترنيت وعصر ثورة المعلومات .دار هومة. ط1 .1991

31- منير حجاب .المعجم الاعلام.ط1.دار الفجر للنشر .القاهرة.2004.

32- موريس ا نجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات علمية) ،الجزائر دار القصبة للنشر

مذكرات ورسائل التخرج

33-وليد بن محمد العوض .دور استخدام الانترنيت في التحصيل الدراسي.رسالة مجيستير في العلوم الاجتماعية.جامعة نايف للعلوم الامنية .السعودية .

34- ياسمينة خدنة واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، الجزائر 2007.2008

المجلات والمنشورات العلمية

35- همشري عمر وبوعزة عبد المجيد .واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات العلوم التربوية .ع1. 1998

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور –بالجلفة–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

المستوى : ثانية ماستر

التخصص : علم اجتماع التربوي

استبيـــــــــــــان

أختي الطالبة أخي الطالب :

في إطار الإعداد لمذكرة التخرج بعنوان

استخدم الطلبة الجامعيين للجانب المعلوماتي للإنترنت في مذكرة التخرج، " الرجاء منكم مساعدتنا وذلك بالإجابة على الأسئلة المطروحة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لرأيك، ونعدكم بأننا لن نستخدم المعلومات إلا لغرض البحث العلمي .

وشكراً لتعاونكم معنا مسبقا

المحور الأول: البيانات الشخصية .

1. الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن :

3.التخصص :

4. المستوى التعليمي :ثالثة ليسانس ☐ ماستر ☐

3المحور الثاني:

استخدام طلبة الجامعة للجانب المعلوماتي للإنترنت في إعداد مذكرة التخرج :

5. هل استخدمت الإنترنت في إعدادك لمذكرة تخرجك ؟ نعم ☐ لا ☐

6. هل تعتبر أن استخدام الإنترنت ضروري في إعداد مذكرة التخرج ؟ نعم ☐ لا ☐

7. كم المدة التي تقضيها مع الإنترنت في إعداد مذكراتك ؟

أقل من ساعتين ☐ من 2 إلى 6 ساعات ☐ أكثر من 6 ساعات ☐

8. ما الغرض من استخدام الإنترنت في إعداد مذكرة التخرج ؟

كثرة المعلومات ☐ إثراء المذكرة ☐

9. هل تساهم الإنترنت في دعم مذكرة التخرج ؟نعم ☐ لا ☐

كيف.....

10. هل كثرة توظيف المواقع الإلكترونية في المذكرة دليل على :

إثرائنا بالمعلومات ☐ كثرة المراجع ☐

11. ما السبب لاستعمالك للإنترنت في إعداد مذكرة

سرعة الحصول على المعلومة ☐ الوقت ضيق ☐ قلة المراجع ☐

12. هل تثق في المعلومات الإلكترونية التي تستخدمها في إعداد مذكرتك ؟ نعم☐ ☐

لماذا .....

المحور الثالث:

كيفية تعاملهم مع المعطيات والمعلومات التي توفرها الإنترنت :

13. كيف تقوم بنقل المعلومات الموجودة في الإنترنت؟

طريقة نسخ لصق ☐ إعادة الصياغة ☐ تلخيص ☐

14. ماهي العراقيل التي واجهتك عند تعاملك مع المعلومات الموجودة في الإنترنت؟

عدم دقة بعض المعلومات ☐ تعدد مصادر البحث ☐ تقنية ☐

15. من أين تستمد معلوماتك التي تخص موضوعك

الكتب ☐ المنتديات ☐ قواعد المعطيات ☐ مواقع مختلفة ☐

16. هل تقوم بتوظيف أي معلومة تتعلق بموضوعك في المذكرة ؟نعم ☐ ☐

كيف .....

17. هل تقوم بالتحقق من مصادر المعلومات قبل نقلها ؟ نعم لا ☐ ☐

لماذا .....

18. هل تعتمد على المواقع الإلكترونية أكثر من الكتب ؟نعم ☐ لا ☐

19. هل كل المعلومات التي تستخدمها في المذكرة ذات مصدر موثوق ؟ نعما ☐ ☐

لماذا .....

22. ما رأيك في استخدام الجانب المعلوماتي للإنترنت في مذكرة التخرج ؟

.....

.....